أحبة الضاد
تصميم : همس الجنة

قصص وخواطر انثوية

هُنّ مُلهِمات

إشراف : بوزيدي ليليا

هُنّ وأمهات

مجموعة مؤلفين

تصنيف العمل: مجموعة قصصية وخواطر

المؤلف \ ة: مجموعة مؤلفين

تصميم الغلاف: همس الجنة

الاخراج الفني: منى وجيه

دار احبة الضاد للنشر الالكتروني

رئيس مجلس الإدارة:

سلمى جمال

هدير إبراهيم

اهداء

الى روح ابي الغالي

الى أمّي نبضي في الحياة ،

الـــى مـــن ســـاندني فـــي مشـــواري الأدبـــي العزيزتين بشرى حمّاد و

عائشـــة كريمـــة زانـــو،الى دار احبـــة الضـــاد للنشر شكرا لكم جميعا

المقدمة

في صرح أدبي عريق،اتينا اليكم بلمسة انثوية وبحروف عربية متميزة من نوعهامن حنايا انامل وردية، لنوقع أسطر راقية في كتابات على شكل خواطرومقالات وقصص قصيرة لخصّت في كتاب الكتروني جامع تحت عنوان :"هُنَّ مُلهمات"

حيث التقت فيه نماذج بوح متراكم لفيض من مشاعر مختلطة واهات متنوعة لنساء عشن الصعاب وصمدن وتحدين الإنتكسات والنكبات مواقف صعبة وعقبات وعراقيل وانتصارات عظيمة واجهنها على عتبة الحياة ليفجرن صمت مكنوناتهن ليخرج الى عالم موقع بأمال ملهمةواقلام مبدعة ،حكن من جميل العبارات والكلمات ما يجوب بين

فينـــات الحيـــاة مـــن الـــم الـــى أمـــل...وتبقى ذكـــرى الآهـــات مجـــرد غبـــار ننفـــث فيـــه انفـــاس القـــوة والعزيمة.

** ** **

الفصل الاول:

قصص مُلهِمات

https://www.blogger.com/blog/posts/5081228645872412203

انثى عصامية

الى كل من قال عني انثى بصفات رجل ، اقول لك انا انثى بمليون رجل ، علمتني الحياة ان اكون امراة بقوة رجل ، و اجبرتني الضروف في كثير من الأحيان على التخلي عن انوثتي ،فمن قضت صغرها في الشّقاء والعناء ليست ابداًكمن نامت على فراش من حرير واحتمت بحضن ابيها ،انا فتاة عانت الحرمان من حنان الاب وتجرعت كؤوس غدر الزمان وتحملت المسؤولية منذ سن مبكِّر.

بدأت حكايتي منذ يوم خبر وفاة والِدِي ، حيث نزل علينا الخبر كالصاعقة وغيّم الحزن على بيتنا فغيّرذلك مجرى حياتي ، رحل ابي ورحل معه الامان والدعم المعنوي

و المـــادي ، حينهـــا كنـــت الأخـــت الأكبـــر بـــين اخـــوتي وعنـــدها اجبـــرت علـــى اقتحـــام عـــالم الشـــغل وانـــا فـــي ســـن 12 مـــن عمـــري ، حيـــث كانـــت أمـــي تصـــنع الخبـــز والفطـــائر المحـــلاّة وتعطينـــي لأبيعهـــا علـــى قارعـــة الطريـــق بعـــد انتهـــاء دوامـــي المدرســـي ، وكـــان الـــبعض يســـالني لمـــا يـــابنيتي تبـــدين خاليـــة الوفـــاض وتشـــتغلين رغـــم صـــغر ســـنّك فـــي الوقـــت الـــذي كـــان عليـــك اللعـــب مـــع اقرانـــك ، فيشـــحب وجهـــي وأشـــرد برهـــةً فيفهمـــون وجعـــي مـــن دون ان أتكلّـــم فيشـــترون ويغـــادرون بابتســـامة علّهـــم يخففـــون عنّـــي ويواســـونني بعـــض الشـــيء وكانـــت تمرّعليّـــا اعيـــاد ومناســـبات مـــن دون ان أســـتطيع شـــراء شـــيء يفرحنـــي ، وكانـــت اشـــد ايّـــامي قســـوة هـــي ايـــام

الشـــتاء البـــاردة والمـــاطرة حيـــث كنـــت امـــرض مـــن البـــرد واحيانـــا لاابيـــع الا القليـــل لان النـــاس يتواجـــدون فـــي دفـــئ منـــازلهم ولا يخرجـــون للشـــراء بســـبب صـــقيع الجـــو ومـــع هـــذا كنـــت اواصـــل ، وكـــان كـــل همّـــي وتعبـــي يـــزولان عنـــد رؤيـــة البســـمة علـــى وجـــوه اخـــوتي وهـــم فـــرحين بمـــا قدمتـــه لهـــم ، وفاتـــت الايّـــام ونجحـــت فـــي دراســـتي ، وتخرجـــت مـــن كليّـــة التجـــارة ،مـــن ثـــم اصـــبحت ســـيِّدة اعمـــال ناجحـــة والحمـــد لله و بـــات الجميـــع يلاحـــظ قوّتي وينعتني بها.

فـــلا تحكمـــو علـــى النـــاس وانـــتم لـــم تعيشـــو حيـــاتهم ولـــم تـــرو مـــا اجتـــازوه مـــن مجـــاراتهم الزمـــان وايامـــه ، وشـــقّهم لطريـــق مـــن الأمـــل

داخـــل نفـــق مـــن العتمـــة، فـــوراء كـــل انثـــى شخصيتها قوية ماضي لايرحم.

بوزيدي ليليا.

بسكرة/ الجزائر

مرأة من حديد

وُلِدت فتاة في قرية نائيّة تكتنفها البساطة، تُدعى إيمان، نشأت في كنف عائلة فقيرة الحال. رغم كل الظروف ، كان شغفها برياضة الملاكمة يتأجج في قلبها، حيث كانت تسعى لأن تُصبح أقوى فتاة ملاكمة في العالم، رافعة اسمها ليُخلد في صفحات التاريخ. لكن، كانت هناك عقبة مؤلمة، فقرية إيمان كانت تفتقر إلى مراكز التدريب اللازمة لتحقيق حلمها .

ومع ذلك، لم يتوقف الأمل عندها، بل كانت عائلتها تشعر بالقلق حيال تحطم حلم ابنتهم. وفي يوم من الأيام، جاء التشجيع من زوج عمتها وأيضا عمتها، التي كانت كالأم الثانية لها، حيث وجدوا مركز تدريب، لكنّه

كان يبعد كثيرًا عن قريتهم في مدينة (تيهرت). امتلأت الفتاة بالفرح والحزن في آن واحد، إذ كان الفقر يمنعها من الانتقال إلى المدينة. لكن، لم تكن إيمان لتسمح للعوائق بأن تقف في طريقها، تسير إيمان نحو تحقيق حلمها بثبات وعزيمة لا تلين. كبائعة للخبز، بالإضافة إلى تجارتها في بعض المنتجات الحديدية وغيرها، كانت تسعى من أجل كسب دراهم معدودة لتتمكن من ممارسة تدريباتها. ومع مرور الأيام، كان طموحها وإصرارها ينموان كأشجار وارفة الظلال، حيث اجتهدت وثابرت وناضلت حتى وصلت إلى ما تصبو إليه. كانت تشارك في البطولات المحلية ببلدها الجزائر، وتحقق الانتصارات تلو الأخرى،

مما جعل عيون والديها تفيض بالدموع فرحًا وسعادة. وفي عام 2020، كان لها الشرف أن تمثل الجزائر في أولمبياد طوكيو، حيث رفعت راية الوطن عاليًا، رغم أنها لم تتوج بالذهب. إلا أن إبداعها الرياضي لم يتوقف؛ في عام 2023، شاركت في الألعاب العربية، وحصدت الميدالية الذهبية، لكن رغم ذلك، لم يروِ هذا الإنجاز طموحها المتجدد. حتى وصلت إلى قمة الاحتراف والشهرة في عام 2024، شاركت في أولمبياد باريس (فرنسا).

خلف كل نجاح عظيم، تظهر أصوات مناوئة، حيث اتُهمت بأنها متحولة جنسياً، وانتشرت تلك الشائعات في كل أنحاء المعمورة. ومع ذلك، كانت إيمان خليف

قويـــة وصـــامدة، لـــم تـــؤثر فيهـــا كلمـــات المنتقـــدين، بـــل حولـــت حـــديثهم إلـــى دافـــع لتحقيـــق انتصـــاراتها، ففـــازت فـــي جميـــع المنافســـات، وتوجـــت بالميداليـــة الذهبيـــة، رافعـــة علـــم الجزائـــر فـــي ســـماء فرنســـا، هـــذه كانـــت أروع صـــور الانتقـــام التـــي قـــدمتها إيمان، ابنة بلاد عاصمة الرستمين .

آمنـــت إيمـــان بنفســـها وبأحلامهـــا، ونجحـــت فـــي تحقيـــق مرادهـــا، مانحـــة العـــالم درســـاً عظيمـــاً فـــي القـــوة والعزيمـــة. كانـــت بالفعـــل امـــرأة حديدية .

آمنـــي بنفســـك، وبقُـــدُراتك فأنـــت تســـتحقين الريادة والنجاح.

عُماري أسماء \ تيارت\ الجزائر

تلك الأيام

كان ذلك منذ سبع سنوات , عندما وقفت أمام الشاطئ عاجزة استرجع خيبات عمر بأكمله , دموعي كانت تختلط بحبات المطر التي كانت تنساب من عيني بلا رحمة , تحمل معها كل الم قلبي و حرقته.

في ذلك اليوم قررت الهروب من كل شيء إلى الشاليه , آخر ما تبقى لي من رائحة أبي . كنت كلما ضاقت بي الحياة الجأ اليه و إلى صديقي الوفي البحر , أبثه كل ما في قلبي ثم القي بنفسي بأحضانه فيغسل آلامي و أوجاعي فأقوى و أعود لأكمل ما بدأته أو أبدأ من جديد.

لم أختر شيئا في حياتي وفقا لما أرغب و أريد , كل خياراتي كانت لإرضاء البعض أو استجابة لواجب أو تفرضها مقتضيات الحال الشيء الوحيد الذي اخترته هو دراستي.

وما إن اكتفيت من الشكوى ذهبت للشاليه , و بعد حمام ساخن وكوب كبير من القهوة برفقة سجائري , جلست بقرب النافذة أرقب البحر شديد السواد من عتمة الليل عن يميني و أمامي موقد الحطب الجداري يشتعل وينير المكان بلون أحمر , وذهبت بذاكرتي لتلك الأيام . أيام تخرجي من الجامعة بتفوق و فرحة أبي وفخره بي . في ذلك اليوم لم أشعر بفرحة نجاحي فقد افترقت عن أول شخص منحته قلبي و إلى الأبد , واراه الثرى إثر مرض عضال لم

يمهلـــه طـــويلا . مـــرت الأيـــام و الســـنوات بعـــده ولـــم يخفـــق قلبـــي لأحـــدهم أبـــدا و وصـــلت الســـابعة و العشـــرين مـــن عمـــري . تقـــدم لخطبتـــي الكثيـــرون فأنـــا علـــى قـــدر كبيـــر مـــن الجمـــال حبـــاني الله بـــه . رجـــاني أبـــي أن أتـــزوج ليفـــرح بـــي قبـــل وفاتـــه فخضـــعت لرغبتـــه و تزوجـــت زواج عـــائلات أو مـــا يســـمى بالصـــالونات مـــن شـــخص يحمـــل مميـــزات كثيـــرة و فـــي قـــرارة نفســـي قـــررت البـــدء مـــن جديـــد , رميـــت الماضـــي خلفـــي و تزوجـــت . حفـــل زفـــاف تحـــاكى بـــه الجميـــع لأشـــهر و ســـنوات , لكـــن زواجـــي لـــم يكـــن بقـــدر طمـــوحي أبـــدا . و بـــرغم ذلـــك قـــررت أن أحـــاول الإبقـــاء عليـــه لأننـــي رزقـــت بـــابني الأول فـــي الســـنة الأولـــى مـــن الـــزواج , أردت لـــه عائلـــة مســـتقرة , لكـــن

أقـــداري عانـــدتني فقـــررت انجـــاب أخ لـــه و بعدها سأنفصل.

بعـد ثـلاث سـنوات مـن زواجـي رزقـت بـابني الثـاني , و مـا إن انتهـت إجـازة الـولادة حتـى أخبـرت زوجـي برغبتـي بالإنفصـال . حاولنـا كثيـرا إصـلاح مـا يمكـن , لكـن بـلا فائـدة . ومقابـل رفضـه للإنفصـال لجـأت للمحكمـة و بعـد عـام كامـل و تنـازلي عـن كافـة حقـوقي و حقـوق الأولاد , تنـازل هـو الآخـر عـن الأولاد لي و تم الطلاق.

ربيـت أولادي بنفسـي فكـان دخلـي مـن عملـي مـريح جـدا , درسـوا فـي أفضـل المـدارس الخاصـة و الجميـع يشـهد لهـم بحسـن الأدب و الأخـلاق , و وسـط زحمـة عملـي وتربيـة أولادي نسـيت نفسـي أو ربمـا أغلقـت أبـواب

قلبي و أي محاولة للوصول الي بكامل إرادتي و وعيي , فلا شيء في هذه الدنيا يستحق سوى أولادي.

مضت السنين و تخرج ابني الأكبر من الثانوية العامة بمجموع كبير يؤهله للدراسة في كليات القمة , لكنه اختار منحة خارج البلاد ليدرس الطب في إحدى الجامعات الأمريكية , الحلم الأمريكي الذي يطارد المجتمع العربي بأكمله , لم أملك حينها سوى الإستسلام لرغبته , فأولادنا ليسوا ملكا لنا , و من حقهم اختيار الحياة التي يرغبون بعيشها ولا نملك نحن كآباء سوى مباركتهم .

مضت على سفره ثلاث سنوات زارنا فيها مرة واحدة و تخرج ابني الثاني بمجموع

كبيـــر , لكـــن الحلـــم الأمريكـــي لـــم يجذبـــه , جذبـــه الحلـــــم الأوروبـــــي و اختـــــار أعـــــرق جامعـــــات العـــالم , جامعـــة اكســـفورد , و بقيـــت وحـــدي , الوحـــدة أحيانـــا تقتـــل أجمـــل مـــا فينـــا , و أحيانـــا تظهر الآخر منا و بأفضل صورة.

كلنـــــا لنـــــا ظـــــلال , ذلـــــك الإرث الإفتراضـــــي للبشـــــــرية دون اســـــــتثناء , إرث تراكمـــــــي لمشـــاعر مكبوتـــة فـــي الهاويـــة الداخليـــة فينـــا , كـــل الصـــدمات و آثارهـــا , الـــذكريات الأليمـــة , المعتقـــــدات الموروثـــــة الباليـــــة , الرذائـــــل و الأســـرار , كلهـــا جـــزء مـــن هـــذه الظـــلال , نكفنهـــا بعيـــدا تحـــت قيـــود الخـــوف مـــن الحكـــم علينـــا بهـــا و ربمـــا رفضـــنا أو تجاهلنـــا . وكلمـــا حاولنـــا كبـــت ظلالنـــا و إخفائهـــا , كلمـــا زاد الصـــراع لتظهـــر للســـطح بشـــكل يـــدمر الـــنفس و يفقـــد

العقل صوابه و يمنعنا من الوصول لحالة السلام و الإستمتاع بالحياة , إلى أن نصل إلى مرحلة نستطيع فيها تقبلها كما هي , إحتضانها , تقبلها و شفائها.

أيام طويلة و ربما أشهر مرت و أنا في وحدتي في الشاليه مع رحلتي بهلع ظلالي , الماضي , متناسية أن ما مضى مضى ولن يعود و أنه لو اتيحت الفرصة لإعادته لكان كما هو هو تماما دون أي تغيير . لكن كل ما كنت أحتاجه في تلك الأيام هو شخص يعانقني بقوة لأجمع قطع قلبي المتناثرة , شخص لا يسمع صوتي بل روحي التي تناديه " ساعدني " , حتى لو كان بعيدا , يحيطني بحبه و حنانه , وحتى لو لم يمسك جسدي فهو يعانق أعماق روحي , يهدئ

العواصف التي تعصف بكياني , يشعرني بأنه " وطني " لأسمع صوته عبر المسافات يقول بدفء : " أنا هنا , لست وحدك " , يفتح ذراعاه لي كلما شعرت بالضياع و فقدت الإتجاهات , يس...

سحر زغلول العقبة/ الاردن

صبر أينع

راقت لي

وهنـــا ســـأقف وقفـــة حفيـــدة تكـــن لجـــدتها كـــل المشـــاعر,هنا ســـأحكي عـــن قصـــة لا يضـــاهي جمالهـــا أي حكايـــة، هـــي التـــي فقـــدت بصـــر العينـــين فعوضـــها الله بصـــيرة الجنـــان , هـــي المجاهـــدة المكافحـــة أيـــام الإحـــتلال وفـــي ثـــورة الأبطـــال ، وهـــي التـــي زغـــردت إذ بـــان الإســـتقلال ،هـــي التـــي ربطـــت علـــى أطرافهـــا بالصـــبر عازمـــة علـــى مواصـــلة الكفـــاح ، لـــم يكـــن جهادهـــا بالسّـــيف والســـنان ولا حتـــى بـــالقلم والقرطـــاس ولكـــن كـــان جهادهـــا بـــالجوارح تطـــبخ للثـــوار وتعيـــنهم، أمـــا والله إنهـــن مـــن صـــنعن المجاهـــدين وســـاهمن فـــي تفجيـــر الثـــورة وطـــرد الإســـتعمار كـــان دأبهـــن الـــدعاء ورفـــع المعنويات...،قســـت عليهـــا

الايـــام فمـــا قســـى قلبهـــا مـــات مـــن أبنائهـــا ســـتة ومـــا اعترضـــت علـــى اقـــدار الله تـــوفي زوجهـــا وهـــي فـــي عـــز شـــبابها فربتـــت وعزمـــت علـــى تربيـــة بقيـــة أولادهاوإتمـــام المهمـــة فقـــد كـــان شـــعارها دائمـــا ماخلقنـــا عبثـــا خلقنـــا لهـــدف نبيـــل فكانـــت ولاّدة رغـــم كـــل الآلام عســـى ان يخـــرج مـــن صـــلبها مـــن يحمـــل المشـــعل ويحيـــي هـــذه الأمـــة لله انـــت ياجـــدتي مـــا جزعـــت ومـــا هـــان عليـــك الإستســـلام لـــم يثنيهـــا خبـــر استشـــهاد أخيهـــا وقـــرة عينهـــا بـــل لاقتـــه بكـــل فـــرح واستبشـــار ولا زالـــت تتـــرن علـــى مســـمعي قصة استشهاده وسأرويها لكم:

هـــذه المـــرة أصـــغيت لهـــا بكـــل جـــوارحي بـــل وحتـــى اننـــي لـــم املـــك مـــدمعي حينهـــا حـــين

قصت علينا جدتي قصة أخيها الشهيد 'عمر الزين'

في ليلة من الليالي الطويلة وبينما الناس تتقلب على فراشها كانت جدتي تقلب في سجل ذكرياتها لتقص على مسمعي قصة تذهب بها ارقي بعد الحاح مني وسابق اصرار على القصة ، وها انا ذا انصت بإمعان عساي أستلهم بعض الدرر النافعة والنكت النفيسة فلطالما التمست الحكمة في كلامها

وتبدا قائلة :"اه يابنيتي ستعيديني الى زمان ماهان علي فراقه ، كان لي اخ أحبه كثيرا يسمى عمر جميل مؤدب قوي حافظ لكتاب الله وكان الذكر الوحيد في عائلتنا كبرنا وترعرعنا معا الى ان حان موعد

الفـــراق فتجنـــد وهـــو فـــي ريعـــان شـــبابه التحـــق بـــالثوار المجاهـــدين فـــي جبـــال الاوراس الاشـــم فكـــان لقاؤنـــا شـــبه معـــدوم ولطالمـــا تمنيـــت ان تســـتقل الجزائـــر حينهـــا ليعوداليناســـالما غانمـــا ولكـــن مشـــيئة الله نافـــذة لا محالـــة وفـــي إحـــدى الايـــام وبينمـــا كنـــا فـــي فنـــاء البيـــت إذ بـــأختي التـــي أكبرهـــا بثلاثـــة اعـــوام تهمـــس فـــي اذن ابـــي قائلـــة :" ابتـــاه ابشـــر لقـــد جـــاء الإســـتقلال" وإذ بـــأبي يكفكـــف الـــدموع عـــن خديـــه خجـــلا مـــن ردة فعـــل ابنتـــه الصـــابرة المحتســـبة - ســـبحان الله لـــم تقـــل ابتـــاه مـــات او استشـــهد اخـــي بـــل قالـــت ابـــي الإســـتقلال اي قلـــب لهـــا اي عقـــل تملـــك اي صـــبر أمـــدها الله ســـبحانه و تعـــالى _ رحمهـــا الله تعـــالى فقـــد مضـــى علـــى رحيلهـــا ثـــلاث ســـنوات_ وتكمـــل جـــدتي قائلـــة هـــل

تعلمين يابنيتي ان الله اذا وعد وفى وقد وعد الصابرين بالثواب والعوض فانظري الى عوض الله

وبعد مرور اعوام من استشهاده لاحت تباشير الإستقلال وتعالت الزغاريد وشممنا ريح الحرية بعد جهاد طويل

وإذ بأهل القرية يجتمعون في فنائها للاحتفال بهذا الخبر البهيج ولنفرح بجزائرنا المستقلة وفي خضم هذه الأجواء إذ بأمي التي يئسنا ولادتها الاولاد بعد مرور سنين تحمل بين ذراعيها رضيعا التقت زغاريد مولده بزغاريد الإستقلال وكأنه عوض الله الذي وعدناياه نعم انه اخي الصغير يونس اليس هذا أشبه بالمعجزة اليس الصبرجميلا بنيتي "

كانـــت كلمـــات قويـــة فـــي الصـــميم كفيلـــة ان تقلب لوعة فراق اخي الى صبرجميل

لله دركـــم يانســـاء الثـــورة ياملهمـــات الجزائـــر ياحرائر الكفاح

ومـــا كـــان ليســـمع صـــرير قلمـــي لـــولا مـــا در فـــي قلبي

ماجدة بنت يوسف

الجزائر - باتنة-

فاقد الشيء معطاء كريم

بعدما إنتهت من وضعها للكمادات على جبيني و قبلت يدي ، تيقنت أن هاذا جزائي و أنني فعلا أحسنت وضع الأساس .

لم أتذكر أنني يوما ما كنت مهمة بنسبة لأحد ، أبي تركني في سن مبكر و أمي كأي أم شابة تفكر في بناء عائلة جديدة و حياة جديدة ، لرجل يملك أربعة شباب فكنت خامستهم أو بمعنى أدق خادمتهم ، قبل أن تضعني أمي في دير الأيتام بحجة أنني كبرت و لا يجوز لي أن أبقى معها في بيت الصبية ، الصبية أصبحوا ذئاب جائعة لجسد بشري ، تخيلوا موقف فتاة تم التخلي عنها في الشهر الأخير لعام البكالوريا ، إجتزت الإمتحان بإنهيار و بكامل كآبتي ؛ لأنني لم

أحظى بأم رحيمة ، حالفني الحظ و حظيت بالبكالوريا ، لأن الحياة عادلة ، أكملت دراستي في الطب ، الأطباء رفعوا القبعات و أنا رفعت القضايا ضد أبناء أمي ، لكن هذه المرة الكرة لم تكن في ملعبي للأسف ، و خيرتني أمي بين الشارع أو الزواج بصاحب زوجها الثري كي لا يفلس زوجها ، و أضطررت أن أقبل العرض المقزز حتى لا أصبح وجبة عشاء للكلاب الضالة ، قبلت برجل أقل ما يقال عنه سنتمتر و نصف ، قبيح الشكل و كبير في السن لديه رصيد بنكي يجعلك تمحوا ملامحه من عينك و تراه ضخم بنكي ، تزوجت و صار زوجي مصباح علاء الدين لعائلتي أو بمعنى أدق لخانقتي ، يخنقني مجرد التفكير أنها أمي ، لكن هناك

جانب مشرق في هاذا النفق المظلم أنني بعد معاناة مع أمي و عائلتها أخيرا نلت شيئا جميلا يجعلني أبتسم صباحا ، و أدركت معنى الأمومة فقد رزقت بتوائم و أسميتهما نظر و نفس و فعلا كانتا كذلك نفس أتنفسه و عينان رأيت بهما الحياة كما لم أرها من قبل لكن و قبل أن يرى الوالد هباته الثلاث فارق الحياة و إنتقل إلى الديار الأخرى ، و أنجبت بعده بثلاثة أشهر ثلاثة حوريات لأنها خزائن الله التي ليس لها من نفاذ ، ثلاثة توائم و أسميتهم سند و لمسة و أمان ، خمسة مؤنسات غاليات ، حواسي الخمسة نظري و نفسي و لمستي و أماني وسندي ، هجرت الديار و عزمت أن أكرس حياتي لهن , أفنيت شبابي من أجلهن ، كنت

الصـــديق و الحبيـــب الأم و الأب العائلـــة و كـــل شـــيء و كبـــرن تحـــت جنـــاحي و صـــنعت مـــنهن صـــقورا تحلـــق عاليـــا و خيطـــت جـــروهن بخـــيط أمـــومتي ، علمـــتهن مـــا وجـــب علـــيهن معرفتـــه قبـــل كـــل شـــيء (حـــدود الله) و توســـدت الحـــائط و شـــاهدتم يحلقـــون عاليـــا دون قيـــود ، و اليـــوم ســـندي أصـــبحت طبيبـــة عظـــام بعرجـــة جميلـــة فـــي ســـاقها اليمنـــى تعـــالج الكســـور بوجـــه بشـــوش ، تحـــب طريقـــة مشـــيها و تعتـــز بهـــا ، أمـــا لمســـتي فأصـــبحت رســـامة جميلـــة تعلـــق صـــوري التـــي ترســـمها بكـــل حـــب فـــي مـــزادات عالميـــة ، أمـــا أمـــاني فكـــل يـــوم تطـــل علـــي بـــزي الشـــرطة و تقـــوم بتحيتـــي قائلـــة أمـــان فـــي خـــدمتك يـــا شـــعبي و مـــوطني ، أروى لكـــم عـــن نفـــس أجلـــس أصـــفق لهـــا فـــي كـــل خطـــاب تلقيـــه

في أكبر الجامعات تروى لهم قصص كفاح النساء و أولهم أنا مخلدة مقولة أن العائلة إما أن تصنع منك شخصا ناجحا أو مريضا نفسيا ، فعلا فالعائلة إما أن تدفعك لتحلق عاليا و إما أن تقص لك جناحيك و تدنسك في وحل العادات والتقاليد ، أنا من صنعت منهن جدارات يصعب إختراقها أو هدمها أنا من جعلت منهن ناجحات يذكرن في أطيب المجالس أنا الأم ، أنا أكبر المحرومين و منحت ، لكن الدنيا عادلة جدا أخذت حصتي من الحياة اليوم بدل من أن أهتم أطالب أن أكون المهتم به ، حاصرني المرض و فقدت بصري فكانت نظر مقلتاي التي أرى بهما الحياة ، نصف لي الأماكن و الألوان و تحكي لي عن المسلسلات و تخبرني ما لون

ملابس الممثلين لا تمل ، مشهدا مشهدا ، أما لمسة فتحسسني الأماكن و الأشياء حتى أحفظها و تجوب بي المنزل و الأرجاء نقطة بنقطة حتى النبتة الصغيرة التي فوق رف العتيق أعلم أنها على اليسار و ليس اليمين أما عن سندي أو أقول لكم عكازي نعم عكازي ، لم أستعلم عكازا قالت لي يوما ما حاجتك للعكاز و قد أسميتي سند ، أم أول خلفتي نفسي كانت تضعني كطفلة صغيرة تلهث بعد بكاء شهاق على صدرها و تقول لي أفديك بكل نفس يا أم نفس ، و ياه على أماني كنت أسمع صوت حذائها الضخم فأنام مطمئنة على حالي فملاكي الحارس يجوب البيت ذهابا و إيابا ، كنت أبصر بنظر و أتنفس بنفس و أستند بسند و أنام بأمان و

أحـــس بلمســـة ، أدركـــت جيـــدا حينهـــا أننـــي لســـت بعـــاجزة و لا ببائســـة وحيـــدة ، لقـــد كنـــت خيـــر راعي و كانوا خير الرعية.

ناجي منال فاطمة الزهراء

سيدي بلعباس/ الجزائر

نور في الظلمات : رحلة حول الامل

في زاوية مظلمة من ذكرياتها، عاشت فتاة تضيع بين أحلامها وواقعها القاسي. كانت الطفولة، تلك المرحلة التي يُفترض أن تكون مفعمة بالحنان، قاسيةً كالصخر. والدها، الذي أغلق أبواب المعرفة في وجهها، لم يرَ في التعليم إلا عبئًا. ووالدتها، التي ترددت بين الخضوع للواقع أو تحديه، لم تسعَ لتكون الداعم الذي تحتاجه.

جُرِحت مشاعرها بالسخرية من زملائها الذين لم يفهموا شغفها بالكتابة، واعتبروا أحلامها مجرد خيال عابر. ورغم أوجاع اليأس، كانت تكتب في دفتر صغير، تحلم

بأن تكون معلمة تُلهم الآخرين، تخبرهم بأن الحلم ممكن حتى في أحلك الظروف.

في ليالي الشتاء الطويلة، كانت تحلم بالغد، حيث تُحاط بالحب والاهتمام. كانت ترى في عينيها ضوءً خافتًا، ضوء الأمل الذي لا يموت. ورغم كل شيء، أكدت لنفسها أن الأحلام لا تُقيدها الظروف وأن كل كسرٍ يمكن أن يُعيد تشكيله إلى قوة جديدة .

استمرت في كتابة قصصها، تروي فيها معاناتها وآمالها، كأن لكل حرفٍ مزيد من الحياة. في كل قصة كانت تخلق عالماً خاصاً بها، بعيداً عن السخرية والرفض. عبّرت عن أبطالٍ تجاوزوا الصعوبات، رافقهم الإيمان بأن الغد يحمل لهم ما لم يحلموا به.

شيئاً فشيئاً، بدأت بعض زميلاتها يلحظن موهبتها ويقمن بدعمها. أدركت أن بإمكانها بناء حزام من الأصدقاء الذين يشاركونها الطموح. لم يكن التعليم مجرد حلم بعيد؛ بل أصبح هدفاً يمكن تحقيقه رغم كل العقبات.

بفضل عزيمتها وكتابتها، وجدت طريقها نحو الجامعة،تخصصت في علم النفس، محققةً طموحاتها. وعندما جلست في مقاعد بين الطالبات، كانت تلك اللحظة تجسد كل ما عانت منه في طفولتها، وكل حرفٍ كتبته في دفاترها .

أدركت أنها ليست فقط مع طفلة صغيرة تائهة ، بل رمز للتغيير، تلهم الفتيات اللاتي يعشن تجارب مشابهة. كانت تُخبرهن أن الكلمة يمكن أن تفتح الأبواب المغلقة، وأن

الطمـــــوح يمكـــــن أن يتحقـــــق رغـــــم كـــــل الصعوبات .

فـــي صـــندوقها الصـــغير، كانـــت تحـــتفظ بـــدفاتر الماضـــي، تلـــك التـــي عانـــت فيهـــا، لتُـــذكّر نفســـها دائمـــاً أنهـــا قـــادرة علـــى التغلـــب علـــى أي تحـــدٍ يواجهها.

مـــع كـــل نصـــيحة تقـــدمها، كانـــت تمـــنح الفتيـــات الأمـــــل، تبـــــث فـــــيهن روح الجـــــرأة لتحقيـــــق أحلامهـــن. لقـــد تحولـــت مـــن ضـــحية إلـــى قائـــدة، وأصبحت جزءًا من تغيير العالم من حولها .

وفـــي كـــل يـــوم، تســـتقبل تلـــك القلـــوب الصـــغيرة بشـــغف، وتـــزرع فـــيهن بـــذور الحلـــم، متمنيـــةً أن تـــرونَ فـــي أعيـــنهن مـــا كانـــت تـــراه فـــي عينيهـــا ذات يوم: أملٌ لا يعرف الحدود.

آية بودار \ الجزائر

انتقام فتاه

قالت له في صوتٍ كتوم وكأنها تحاول بلع دموعها :

-أعطني سبباً واحد فقط يجعلكم تكرهون جنس حوا سبب واحد كفيل بأقناعي أننا نستحق هذا الألم

قال لها بثقة وهو يقترب منها بخطوات بطيئة :

-أنتن ضعيفات مهزومات دائماً خاسرات سهل إذلالكم واللعب بكم لم أجد ولا إمرآة واحدة كافحت تستسلمن بسرعة جداً كلامٌ بلا أفعال لقد قتلتُ فتاتك أمامك صرختِ وبكيتِ عاهدتي بالأنتقام وها أنا أقف أمامك وأنت في قمة عجزك هل يكفيكي هذا الكلام

بـــدأت دموعهـــا تنهمـــر قالـــت : لـــم أنســـى ثـــأر أبنتـــي ولكـــن أحتـــاج إلـــى مـــدة أجمـــع نفســـي بهـــا ثـــم أقتلـــك وأتركـــك غـــارق فـــي دمـــك وإلـــى ذلـــك الوقت أنت على حق

- أكثر شي تبرع به النساء البكاء والكذب

فـــي منتصـــف الليـــل وهـــي تقـــف فـــوق جثتـــه الغارقـــة فـــي دمائـــه وأكثـــر شـــيء يبـــرع الرجـــال بـــه هـــو النـــوم العميـــق وأكثـــر كـــلام الرجـــال يقـــال دون أســـتخدام العقـــل إذلالكـــم صـــعب ولكـــن اللعب في قلبكم سهل جداً

تقـــرب رأســـها منـــه وتهمـــس فـــي أذنـــه: تـــذكر دائمـــا يـــا صـــغير أن النســـاء إذا نزلـــت دمعهـــتم كُسر قلبهم و فُعِلَ عقلهم

سنا الحنيطي/ سوريا

النهايه

وصـــلنا للنهايـــة....لا طريـــق لنـــا معـــا بعـــد الآن...اخترتـــك الفـــراق لكنـــك لـــن تنســـاني نعـــم ســـتتذكرني فجـــأة فـــي يومـــا مـــا ليلـــة مـــا ...صـــدى صـــوتي ســـيرن فـــي أذنـــك ســـتتذكر جميـــع تفاصـــيلي جميـــع مـــا قلتـــه ...والله لـــن تخلـــو ذاكرتـــك مـــن معلومـــة تخصـــني...لن تنســـاني مهمـــا فعلـــت ســـأخلذ بذاكرتك...ســـأكون اول شـــيء تبـــدأ بـــه يومـــك واخـــر شـــيء ســـوف تغفـــى عينـــك بـــه...كل شـــيء يحـــدث حولـــك ســـيذكرك بي...ســـتتحدث مـــع فتـــاة أخـــرى وعنـــدما تنظـــر لعينهـــا ســـتراني بهما...ســـتتعلثم بـــالكلام لـــن تجـــد ماتقولـــه ســـوى تنهيـــدة وتقـــول لـــم أجـــد ولن أجد شبها لها حقا كانت مختلفة

ولاء ماجد مالك العيساوي \ العراق

مرضي نقطة انطلاقتي

كل شيء كان على ما يرام، فجأة توقفتُ في محطة لم أكن أظن أنني سأقع فيها ،لقد توقف قطارُ أيامي في محطة السرطان، الخبر صادم اليس كذلك ، شعرت حينها أن آخر ورقة في حياتي هوت من مكانها ، تزعزعت ثقتي بنفسي وأصبح الحزن عنوانا لأيامي...

ذلك الورم الخبيث الذي أستعمر جسدي ،أضعفني وأهلكني ،أخذ جزءا من أنوثتي ، وتحطم أملي وتفاقم ألمي حين رأيت خصلات شعري البني ملقية فوق وسادتي، حقا يا لها من لعنة أصبتُ بها، الكيمياوي أحرق جسدي ودموع والداي تقتلني..

أسمع صدى بكائهما كلّ ليلة أمام باب غرفتي ، دخلت في اكتئاب وسط قوقعة تحصرني...

ولكنني لم أرفع الراية البيضاء أبدا ، بل غيرت مسار حياتي بيدي ، صنعت من ضعفي قوة ، وآمنت بأن الله اذا أحب عبدا ابتلاه، لم أعتبر السرطان بلاءا أبدا ،بل كان بمثابة منعطف لتغيير حياتي ، صرت عنوانا للصبر بفضله.

صحيح أنني خسرت بعض الحروب وربّما بل أكيد أنني بكيت في العديد من المرات ولكن ها أنا اليوم أقف من جديد بعد أن ربحت معركتي.

صرتُ ملاذا للطاقة الايجابية لكل من ترجع من نفس كأس السقم الذي شربت منه،

صحيح أن قطعة من جسدي ناقصة ،لكن القمر يزداد جماله بنقصانه ، سرطان الثدي لم يكن نهايتي بل كان كاتبا لمقدمة بدايتي لأنه وبكل بساطة زاد من صلابتي وإيماني أن الخالق يمهل ولا يهمل.

اللهم اشفي كل عبد من عبادك ذاق من ألم السرطان ولو شبرا .

عبد الله محجابي أروى

عين الدفلى / الجزائر

صمود في عتمة

في زاوية من زوايا الحياة، حيث تلتقي الأحلام بالواقع القاسي، تقف أمٌ تحمل في قلبها آلامًا لا تُحتمل. ابنها الصغير، الذي لم يتجاوز عامين من عمره ، يعاني من مرضٍ خطير يحول أيامهم إلى كابوسٍ طويل. كل صباح، تفتح عينيها على واقعٍ مرير، حيث تتنقل من طبيبٍ إلى آخر، وتجمع الأموال من هنا وهناك، محاربةً موجات اليأس التي تعصف بقلبها.

تتذكر تلك الأيام التي كان فيها ابنها يضحك ويلعب، عندما كانت الحياة تبدو جميلة ومليئة بالأمل. لكن الآن، كلما نظرت في عينيه البريئتين، ترى الألم الذي يعانيه، وتسمع صرخاته التي تشق صمت الليل.

تكاليف العلاج تتزايد، وحياتهم المزرية تحاصرهم من كل جانب. كيف يمكنها أن تخبره بأن الحياة ليست عادلة؟ كيف لها أن تشرح له معنى الألم في عالمٍ كان ينبغي أن يكون مليئًا بالحب والفرح؟

وأسوأ ما في الأمر هو كلام الناس الجارح. كلماتهم تتسلل إلى قلبها كخناجر، يلومونها على عدم قدرتها على توفير العلاج، ويتحدثون عنهم وكأنهم مجرد أرقام. لا يعرفون ما تعانيه، كيف تسهر الليالي بجانب سرير ابنها، تتمنى لو كان بإمكانها أن تأخذ عنه كل الألم. لا يعرفون أنها أمٌ تفعل كل ما في وسعها، وأن حبها لابنها هو الذي يجعلها تقاوم كل تلك الصعوبات.

فـــي خضـــم كـــل هـــذا، تبقـــى الأم صـــامدة، متمســـكةً بالأمـــل. تحلـــم بيـــومٍ يعـــود فيـــه ابنهـــا إلـــى صـــحته، يـــومٍ تـــراه يلعـــب فـــي الحديقـــة، يـــركض ويضـــحك كمـــا كـــان يفعـــل. وفـــي قلبهـــا، تعـــرف أن الحـــب هـــو أقـــوى ســـلاح فـــي مواجهـــة المعانـــاة، وأنهـــا لـــن تتوقـــف عـــن القتـــال مـــن أجل ابنها، مهما كانت الظروف.

نوال حمودي

سطيف /الجزائر

دأب الحياة

لقد كانت تحيا كالفراش، ترفرف عاليًا بأحلامها، تحتضن السماء كل مساء، وتلاطف المروج بخطواتها الخفيفة، كانت تلثم الزهر، وتصدح بألحان الحب...

لكن لاأحد يمر بهذه الدنيا دون اختبار، فجأة من دون مقدمات، اختفت الشمس من عالمها، وغطّى القمرُ وجهه، كل تلك البقاع التي أحببتها صارت رماد، تغير لون الآفاق وطال مداها بين قياهب الضياع، كفر من حولها بنعمة وجودها بينهم بعد أن أسموها رونق الحياة، باتت وحيدة، تلاشى صوتها فما عادت كلماتها تغنِيهم، لم يترأف بها أحد، الجميع يمرحون حولها دون دعوتها

للمشـــــاركة، وآخـــــرون ينعتونهـــــا بالواهنـــــة لسوء ماحدث معها ولم تجد المقدرة لدفعه !

لكنهـــا ورغـــم مـــا مـــر بهـــا لاتـــزال تحـــتفظ ببقايـــا بســـمتها التـــي تجلـــب الضـــياء؛ بعـــالمٍ اجتاحتـــه عتمة الظلم الشنيع.

#عند_مفترق_النهاية

هـــذه الحيـــاة قـــد تتغيـــر بـــين لحظـــةٍ وضـــحاها، فالوقـــت هـــو الفـــارق بحيـــاة البشـــر، يـــأتي حينًـــا محمـــلًا بالمســـرات، وأحيانـــاً أخـــرى مشـــحونًا بـــالألم وهـــذا دأب الحيـــاة، كـــل شـــخص بهـــا لابـــد أن يُحب حد العشق، و يتألم حد العناء.

إيقان محمد إدريس"إينو"

السودان

حديث ليلة

كانت ليلة مرعبة, أمطار غزيرة و رعود مدمرة و برق مخيف. طقس كفيل بإعادة ذكريات قديمة. عاد بي إلى ماض أليم شعرت حينها بالدقات متتالية في قلبي و ضيق في صدري. انزعجت قليلا لكن سرعانما هدأت و طمأنت نفسي بان الليلة ستمر لا محالة بأقل الأضرار. جلست قرب النافذة اتامل ثورة الطبيعة على نفسها, أتأمل ما يحصل و ما يمكنه الحصول في لمح البصر.

بينما كنت أحاور نفسي أقنعها بعدة أمور, ارتب أفكار و احدث قلبي المهزوم الذي عاش فوق درب الهوى مرة مقتولا و أكثر المرات مقتولا , أخذت فنجان من القهوة

فهي تذكرني بروحي العزيزة التي لطالما كانت سندا و عونا لي . و بعد برهة من الزمن قررت الاستسلام للنوم لعل الحريق الناشب في عقلي يخمد فرغم الرياح الهائلة إلا أنها لم تكف بالغرض.

و أنا على ذلك الحال إذ بهاتفي يرن بهت عند سماعي للرنين, قرأت اسم المتصل فارتسمت على محياي بسمة نابعة من قلبي انه صديقي الأقرب إليا و الأحب إلى روحي توأمي و ملجئي حقا كنت محتاجة لهذا الاتصال باشرته بالكلام بكل رحابة صدر

"يا قرة عيني كيف تسير حالك و كيف هو حال قلبك"

إلا انه رد عليا بنبرة لم أتعود عليها من قبل

" يا من تسكن روحي هاتفك للاطمئنان عليك أولا و بما انك سالت عن حال قلبي سأصارحك و الله إنني في حيرة من أمري أريد راحة لعقلي وقلبي إنني مشوش و روحي تتعذب افقد نفسي من شدة التعب"

رعبت مما قاله و أخافني وجع قلبه فجمعت نفسي و أجبته

" حيرتك يا صديقي نتيجة إتعابك لعقلك و ضغطك على نفسك ارحمها ترحمك كن رءوفا بها و لين الطبع فباللين تستطيع تحرير نفسك ثم إن الماء رغم لينه يقطع الحجر على شدته معاملتك السلسة مع نفسك ستخلصك مما أنت فيه لتجعل العطاء

ميزتك و افتح قلبك لا تنسى الإنصات دائما لذاتك فهي في حاجة دائمة للاهتمام و الأهم أن تدرك الإنسان الذي بداخلك و الأصعب أن تجاهد و تقاوم السلبيات الخارجية و تذكر دائما سعادتك تكمن فيك انك تحمل نفسك أكثر من طاقتها أنت المسئول عنها"

تنهد ثم أردف قائلا

" كيف لفاقد الشيء أن يعطيه ؟ كيف لفاقد السعادة أن يسعد نفسه ؟ كيف لي أن انهض بنفسي ؟"

و هنا فهمت أين يتمثل ألمه

"أدرك تماما ما تمر به ربما ليس كإدراكك له لكنني اشعر بهذا الثقل على روحك و سأريحك أنصت لي جيدا فاقد الشيء يعطيه

و بالطريقة التي يتمناها لقد منحت غيري كل ما تمنيت رغم إني القلب المليء بالندوب منحت الدفء و انأ ارتعش من البرد زرعت الأمان و أنا في قمة الخوف ارصف دروب الحب و ابحث عن دربي أنت قوي جدا و كفيل بان تفعل كل هذا لتعتذر لنفسك عن بشاعة هذا العالم لتنهض بنفسك و لنفسك عليك وضع حدود يحترمها كل من قلبك و فكرك لتتحكم في شعورك لا أن يتحكم فيك لترمم قلبك و تحافظ على هدوئك و تنظم دفاتر عقلك لتتمكن من التقدم يا خليلي عليك أن تع تمام الوعي انك تستحق كل شيء جميل مخلوق على هذا الكوكب تستحق الحب و الرفق و كل الورود الحمراء روحك يا عزيزي لا يحق لها سوى

أن تزهـــر تأكـــد دائمـــا و أبـــدا أنـــي بجانبـــك ســـأتألم لأجلـــك و معـــك ســـتكون يـــدي ممـــدودة لك في كل الحالات"

راودنـــي إحســـاس رائـــع تجاهـــه فقـــد كنـــت أحدثـــه مـــن صـــميم قلبـــي لازاحـــت مـــا فـــي صـــدره فـــرد عليا بكل وضوح

"سأضـــمد قلبـــي سأســـعفه و أرجعـــه إلـــى حالـــه سأضع كل شيء في مكانه"

ســـررت كثيـــرا عنـــد ســـماعه و قلـــت لـــه "سنحاول معا لإرجاع ما ضاع منا"

"فـــي كـــل مـــرة أتـــيقن مـــن صـــدقنا إننـــا حقـــا روح واحـــدة تنقســـم إلـــى جســـمين نعـــم الصـــديق و نعم الرفيق"

هـذا مـا قالـه مـن كلمـات لامسـت فـلاذ قلبـي و ختمـت أنـا المكالمـة بكلمـات تعانقـه " و بعـد أن فضفضـنا ليـذهب كـل واحـد منـا إلـى فراشـه و غدا لنا لقاء و حديث مطول"

انتهـى الحـديث الشـبيه بالعنـاق بـل بمسـكن للجروح و الآلام.

الاء الله العلوي تونسTN

فتاة العزيمة

ماريسّا.. فتاةٌ في الثامنِ عشر من عُمرها، تهوى القراءةَ والمُطالعة كما أنها موهوبةً في الكتابة الأدبية والخواطر تبوح أحرفها بماينساب من الحبر الأزرق، عبر طيات صفحاتها الممزقة، ناطق فيما يجول بخواطرها وعما يتدفق من أغصان قلبها التائه مبرحا عن ضجيجها الهادئ وآنينها الصامت، حائرا إن كان ثغرها يضحك أم يبكي..هل لثغر المرأة أن يبكي؟

كلا..لكن ثغرها المتمرد يحتضن بؤسها الأذل، منحازا لإصدار الإبتسامات، التي باتت تتغلغل ذهنك المضلل، لتذهب غيوم النفس في رؤيتها، وترسم أجمل البسمات في هتافاتها، كما أنها تسعى دوما لزرع

المحبة والأمل في جوف كل بائس وعقل كل مريض بالداء الذي يدعى، الفشل..نظرا لإصابتها به في بداية مسيرتها الدراسية وفشلها بالنسبة للعالم مرات أجمع، لكن بالنسبة لها لم تكن تجربة فاشلة حتما، إنما كانت درسا تتلقاه دون دفع الثمن المعتاد للحصول على شيء ما، لكن في الحقيقة.. إنها كانت تدفع الثمن غير المادي في عزلتها وفي تشتت عقلها وشرود ذهنها وخفقان قلبها الحائر،

حائرا إن كانت حقا على مايرام آم كلا؟

وكانت تؤمن دوما بأنه يجب علينا عدم الإستسلام أبدا ومنح الفرص الروحية بدلا من منحها لشخص أحمق لم يستطع إستغلالها بالرغم من الحصول عليها..

فأنفسنا فقط هي التي تستحق إعطاء كل الفرص وإفساح جميع الطرق، للسعي دوما نحو تحقيق الآمنيات والأحلام المنتظرة الذي نسعى من أجل الحصول عليها، وبالرغم من دفعها كل ذلك الثمن.. إلا أنها كانت تؤمن بذاتها دوما وتذهب بها لعالم الأدب والرقي خاصتها، بين الأوراق ورائحتها، والصفحات الممزقة والأوراق المرتبة التي إمتلأت بأحرف كاتبتي السرمدية في نهاية كل مطاف، أقسم بأنني أعشق أناملها السحرية من الخنصر والبنصر..حتى أخر ظفر، فهي التي جعلتني أخاطر عقلها الناضح وقلبها الجاهل، منحازا لمناقشات عديدة.. وأمسيات لاتنسى.. وحوارات لا تذكر.. وأبجدية لا تفسر.. تائها

فـــي مســـارات الإنـهيـــار والثبـــات.. ومســـالك الضعف والقوة.. وسكك الخيال والواقع .

فتاة القلم المتمرد

ماريا عمر كتابة\ دمشق.

ضوءٌ في منّتصفِ العَجز

في أولِ مرَّةٍ غادرني حُلمٍ تمنيته بِشدَّةٍ ، في بادئِ الأمر أُصبتُ بيأس تَملكني حدَّ النخاع، ضلَّت الليالي تمرُّ والأيامُ تتوالى وأنا أنتظر تسلّلُ شعاعِ أملٍ إلى نافذةِ روحي المُنهكه.

إستمريتُ لليالٍ اسعى وأدعو الله أن يبارك مسعايَّ بالوصول ؛ الوصول إلى ذاتي الصَّلبةٌ التي لاتجعلني محطَّ شفقةٍ أو رحمةٍ لأحد ، أردتُ أن يُلهمني الصبر وأرضى.

مافقدتُ رجآئي بهِ حاشاهُ إنَّما هي فقط أضّغَاثُ أحزانٍ.

وفي ليلةٍ كانتْ هي الأشدُّ حُزنًا عن سابقتها جلستُ بينَ يديّ الله حدَثتهُ عن حزني

ومـــايلجُّ فـــي صـــدري مـــن ألآم شـــكيتهُ علقـــم روحي وغُصَّةٌ حُلمي الذي لم أتجاوزه.

ثـــمَّ أســـدلتُ ســـائرَ طموحـــاتي التـــي كنـــتُ آملُهـــا أمـــام مـــرآي فتحجـــرت دمعـــةٌ يتيمـــةً ســـقطتْ عندما أستسلمتُ للنوم.

وعنـــدما إســـتيقظتُ فجـــرًا لأدَّاء الصَّـــلاة شـــعرتُ بســـكينةٌ عجيبـــه ، فنظـــرتُ للســـماء كـــان البـــدر لايـــزالُ يزينهـــا ببهـــاء حســـنه وخيـــوطٌ ســـاطعه تحيطـــه مـــن كـــلِّ جانـــب مُعلنـــةً إبتـــدأ يـــومٍ جديـــد ، نهايـــةٌ ليـــلٍ وبدايـــةَ صُـــبحٍ ، شـــمسٌ متواريـــه تتأهـــبُ للصـــعود وقمـــرٌ يشـــدُّ رحالـــه للعـــوده ، بدايـــةَ رحلـــةٍ جديـــدة لـــي منزوعـــةَ اليـــأس ، وكأنَّمـــا أنبثقَـــتْ منـــي زهـــرة أمـــلٍ مـــن صـــخّرِ الحيـــاةِ الصَّـــلدةً ، وأخيـــرًا أشـــرقتْ شـــمسُ الحياةِ بداخلي.

كـــان يعلـــم حُزنـــي وعجـــزي ، وصـــلته أنَّـــاتُ صـــدري المُســـتَّعره ؛ لكنَّـــه أراد إلحَّـــاح دعـــواي، أراد ســـماع صـــوتي كـــل يـــوم ليســـتجيب ويقـــول لسائر كل شيءٍ بحكتمهِ كُنّ فيكونُ .

ومـــاهي إلَّا أيـــامٌ قليلـــة حتـــى وجـــدتُ عوضًـــا لـــم تســـتطع محدوديـــةٌ فكـــري أن تتخيَّلـــه يومًـــا ، تمنيتُ من البشائرِ قطرةَ فأغاثني اللَّهُ بالمطر

منـــذُ تلـــك اللحظـــةَ عاهـــدتُ نفســـي ألَّا أُحّكـــم قبضـــةَ يـــديَّ علـــى الأشـــياء وأجعلهـــا تـــأتي كمـــا كُتـــب لهـــا الرحمـــان ، لا ينتـــزعُ اللَّه شـــيئًا منـــك إلا ليعطيكَ الأجمل .

ومنـــذُ أن عشـــتُ علـــى أن الحيـــاة دار بـــلاءٍ وكـــل شـــيءٍ فيهـــا مُحَّـــتمٌ للـــزوال أصـــبحتُ أعـــيش حيـــاةَ رغـــده ، لـــم أكـــنّ أعلـــم أن حجـــم الرضـــاء

سيتملكني بهذا القدر فقط إذا تركتُ حياتي لله.

اليومَ أنا أعيش على مبدأ ماكان لي لن يتسرب من يدي وماليس لي لن أصل له ولو اجتمعتْ كلَّ قوى العالم ضدَّه ، أعيش على مبدأ التوكل ثم الرضاء بكل ماكتبه اللّه تعالى ، أعيشُ الحياةَ كما كان يُفترضُ عليَّ أنّ أعيشها منذُ أعوام.

يسرى سلطان / اليمن.

لن توقفنا الآلام

لقد كان في صمتي صراخ قوي يتفجر داخلي كالبركان

كلما ضاعت الاحلام امامي ومرت يوم بعد يوم ايامي ولم اكن ارى فيها سوى الضياع والحزن واخفي الامي

قضيت سنوات يائسة من دون وجهة ونسيت احلامي كدت انسى ذلك الطموح الذي كان يصرخ داخلي دوما

الى ان ان استيقظت من غفوتي وصحوت يوما وشعرت انني استطيع وسوف افعلها فالطموح ليس وهما

وحين ادركت الحقيقة حينها شعرت بالروح تعود من جديد وتحييني بعد ان عشت لسنين جسدا من غير روح

وحياة بلا طموح وكادت ان تنسيني تلك الجروح ، ان الامل موجود مادمنا نؤمن بالله خالق الاكوان

هو خلقنا من طين وخلق كل شيء وهو ارحم الراحمين ، والله اكرم من ان يضيعنا وتضيع آمال السنين

فعزمت وعلى الله توكلت وزدت قوة وزدت يقين كسرت عندها حواجز الخوف واليأس وتجاوزت الم الامس

مضيت نحو غد افضل ودعوت ربي عند الشروق وغروب الشمس ورايت النور حولي والابواب تفتح لي

وتــذكرت قولــه ســبحانه وتعــالى ان مــع العســر يسرا

نعــم العســر هــو الليــل الــذي يخــرج منــه النــور ومهمــا اشــتد ســيطلع فجرنــا ويســطع حلمنــا....

الامس مضى وسنبدا اليوم

ولاشــك الغــد ســيكون موعــدنا موعــد الفــرح واليسر

رانيا سمية /عنابة :الجزائر

صمود الروح: رحلة من الضعف الى الانتصار

في زحمة الحياة، نمرّ جميعا بلحظات عصيبة، ومواقف صعبة تعصف بنا، حين تتعثر خطواتنا وتغمرنا ظلال الشك والتشاؤم. كان ذلك اليوم الذي إعتقدت فيه أنني أسيرة لظروف لا مفرّ منها، شعرت أنني محاصرة بين جدران من التحديات والانتقادات، وكأنني في دوامة لا تنتهي. أمامي أشخاص يزرعون السلبية، ويشككون في قدراتي، شعرت وكأنني ضائعة في بحر من السلبية، تائهة، وأن مطاف الطريق قد إنتهى.

تلك اللحظات التي كنت أستمع فيها إلى أصوات من حولي، تتحدث عن الفشل والإخفاق، كانت كفيلة بأن تجعلني أشعر بأنني في نهاية الطريق. لكن في أعماق تلك الظلمات، وفي خضم تلك العتمة، كان هناك صوت خافت ينبض في أعماقي، في أعماق تلك الظلمات، صوت يهمس لي:" استمري، انتِ قادرة ". ومع كل كلمة من ذلك الصوت، في تلك اللحظة أدركت أنني الوحيدة التي يمكنها تغيير مسار حياتي. إستجمعت شجاعتي، وتخطيت العقبات التي وضعتها الحياة في طريقي. بعد أن قررت أن أواجهها، وأن أواجه كل كلمة سلبية، وكل إحباط. إنتصرت على الاشخاص الذين

حـــاولوا زرع الشـــك فـــي قلبـــي، وقـــررت أن أكون السيدة الأولى في قصتي.

نهضـــت مـــن جديـــد، وأدركـــت أننـــي لســـت وحـــدي، وأن القـــوة تكمـــن فـــي الإيمـــان بـــالنفس. إنّ التجـــارب الصـــعبة ليســـت ســـوى إختبـــارات تعـــزز مـــن عزيمتنـــا، وتعلمنـــا كيـــف نقـــف مـــن جديد، أقوى ممّا كنا عليه.

بـــدأت رحلتـــي نحـــو النـــور، متجـــاوزة كـــل مـــا كـــاد أن يثنينـــي عـــن المضـــي قـــدماً. كانـــت تلـــك الخطـــوات الصـــغيرة هـــي التـــي صـــنعت الفـــارق، حيـــث تحولـــت مـــن الضـــعف إلـــى القـــوة، ومـــن الإنكسار الى الإنتصار.

اليـــوم، أســـتطيع أن أقـــول بفخـــر إننـــي تجـــاوزت كـــل الصـــعوبات. أحتفـــل بتلـــك اللحظـــات الصـــعبة، لأنهـــا علمتنـــي كيـــف أكـــون قويـــة،

وكيف أتمسك بأحلامي. فكل تجربة قاسية هي بمثابة دروس تعزز من صلابتي، وتجعلني أرى الحياة من منظور جديد. لقد ادركت أنني قادرة على مواجهة أيّ تحدٍ، وأن النصر هو في الإيمان بالنفس والمضي قدماً رغم كل الصعاب. أصبح لديّ شعور عميق بالإمتنان لتلك التجارب، لأنها جعلتني أدرك مايمكنني تحقيقه عندما أؤمن بنفسي. لقد كانت رحلة من الضعف إلى القوة، ومن الإنكسار الى الانتصار.

نادين حدانه \ الوادي \الجزائرDZ

ربيع مزهر

دقتْ الساعة معلنة منتصف الليل؛ مما يعني خطوتي الأولي نحو العشرينات؛ كانت الدموع عالقة بعيني، أمسكت مذكراتي لأكتب عن يوم ميلادي وعن ربيع العشرينات الذي كانت رياحه أقوى مما ظننتْ؛ كل مذكراتي الماضية يخالجها السواد؛ بها من الأسى ما يكفي ليخيم الحزن على العالم بأسره، لا أعني بذلك أنني لم افرح مطلقًا بل أتت لحظات الفرح لكنها كالمطر لا تستمر طويلًا.

عشرون ربيع تخلصت فيها من علاقات مسمة؛ كنتُ أعتقد أنها علاقات أبدية لكنها كانت مجرد أوراق سقطتْ عند أول عاصفة؛ ظهرتْ حقايق الأشخاص لكن في نهاية

الطريق؛ أصبحت إنسانًا عاجزًا عن تكوين صداقات؛ بداخلي رهبة من كل الأشخاص، أخاف أن أُعطي ثقتي وأُطعن بها، كانت هنالك علاقات أخرى هشة منذ البداية، بنفخفة مني "هوف" تتاثرو بعيدًا عني، هنالك علاقات كنتُ اتنازل لأجلها لأنها لا يجب أن تنتهى لكنني بعد ربيعي هذا بَترتُ جذورها من أعماقي.

عشت طفولتي يومًا بيوم دون أن أفكر بغدٍ كيف سيبدو، كنت فقط أتلهف لأفلام الكرتون ومسلسلاتها ماذا سيحدث فيها؟

لكنني لم أسأل عن حياتي وأيامي مطلقًا، أعتقد أنني كنتُ أطهر من أن أسأل عن أشياء أعلم يقينًا أنها بيد القوي العزيز، عشتُ وكبرتُ طفلة ببراءة لا يشوبها عكر

الحيـــاة؛ لـــم أتمنـــى ســـوى أشـــخاص يشـــبهون دواخلـــي النقيـــة الطـــاهرة؛ إننـــي بالعشـــرين لكـــن ملامحي بريئة كطفلة تحبو.

عشـــرون عامًـــا وأنـــا أتمنـــى؛ لكـــن الشـــهب لـــم تأتى لتخبرني ما حل بدعواتي.

عشـــرون عامًـــا كـــادت أن تجعلنـــي ورقـــة بأليـــة وممزقـــة تحـــت أحذيـــة المـــارة، لكـــن براءتـــي شـــفعت لـــي فلازلـــت كزهـــرة تفتحـــتْ تـــوًا، الآن ســـأُرمم دواخلـــي وأُشـــعل الأضـــواء لأطـــرد الســـواد مـــن حيـــاتي؛ ســـأُقود حيـــاتي بعقليِـــة أم لأحمـــي ذاتـــي مـــن المخـــاطر، وببـــراءِة طفـــل، ســـأغرس بـــذور الســـعادة وأحـــرق أشـــجار اليـــأس، ســـازور بســـاتين الفـــرح ليـــاتي ربيعـــي الثلاثـــين وأنـــا تلـــك الفتـــاة التـــي بنـــتْ نفســـها بنفسها.

ذاتـــي التـــي أخشـــي عليهـــا؛ لـــم نُهـــزم لقـــد انتصرنا.

عامًا سعيدًا لي.

سوسن_حسن (سونا)

السودان

رقة وجمال عنوانها الاقحوان

17 سبتمبر

فِي مِثل هَذا اليَوم،

تَنفَست بِئتاي هَواء الأرض،

لتَـــزرَع بِـــداخِلي أوَل بُـــذور الحَيـــاةة.. وجـــاءت غفـــران الماضـــي مـــن دون فلســـفة ولـــف ودوران ســـأحكي لكـــم... كمثـــل كـــل النـــاس عشـــت صـــغري مغـــامرات بهـــا مراحـــل لطيفـــة واخـــرى مخيفـــة. والكثيـــر مـــن المحطـــات، انـــا كنـــت صـــبية شـــقية كنـــت أفعـــل مـــا اريـــده فقـــط ولا أســـتمع لأي شـــخص وبعـــد هـــذا القـــرار العواقـــب وخيمـــة بتأكيـــد كبـــرت علـــى هـــذا النحـــو تعرفـــت علـــى جميـــع أنـــواع الاشـــخاص

الطيب الشرير اللطيف السئ الغدار الوفي...
لكن اليوم سأحكي عن صنف واحد وضده .

في مرحلة التعليم الثانوي طلبت منا المعلمة اللغة العربية تعبير عن موضوع بأي طريقة كانت الجميع قدم نثر بينما انا تفردت وقدمت شعر وهذه اول مرة أتجرأ واكتب فيها الشعر وأقدمه لأستاذة وكنت متحمسة لرأيها. في اليوم التالي في حصتها لم تذكر إسمي ولكن قالت ليس من يكتب شعر يضن نفسه شاعر وليس من يكتب سطور يضن أنه شعر، ولن يصل هذا الشخص الى مستوى الصدارة في الكتابة والشعر . كانت أول خيبة أمل لي لكن لم أتأثر بشكل كلي فقط هو تأثير جزئي هههه، وانا من النوع الذي لا تسيل

دموعه بسرعة سوى من أقرب أفراد أسرتي تأثيرهم علي أكبر. بعدها ذهبت في حصت الدعم في نفس المادة اي اللغة العربية قدمت لي تلك الاستاذة التمارين وذهبت لتؤدي مواقيت صلاتها بينما انا أحل التمارين أنهيت الحل وبدأت بكتابة شعر أخر لأملئ فراغ وقتي حتى تأتي الاستاذة أنهيته وأخفيت الورقة، حتى جاءت و صححنا التمارين معا وأضافت لي تمارين أُخر ، وهي تنظر مع أقلامي وترسم بهم حتى صادفتها ورقة الشعر قرأتها وشكرتني وقالت لي لاتضييعي هذه الموهبة وأعطتني نصائح في علم العروض والقافية والروي، تحمست أكثر للكتابة وتضاعف حماسي. في الشخصية الاولى شخصية سلبية مكللة

بالتشـــاؤم مليئـــة بالإحبـــاط ونشـــرت إحباطهـــا وســـلبيتها علـــى مـــن حولهـــا، امـــا الشخصـــية الثانيـــة مليئـــة بالتفـــاؤل شخصـــية إيجابيـــة مكللـــة بالنشـــاط والحيويـــة شخصـــية يقينيـــة مـــن يقتـــرب منهـــا يأخـــد جرعـــات إيجابيـــة وكمـــا قلـــت قصـــة مـــن دون فلســـفة ولا لـــف ولا دوران، واصـــلت فـــي هـــذه المســـيرة وانـــا الان علـــى ابـــواب الصـــدارة بـــإذن الله ســـأقدم أقصـــى مـــا عنـــدي فـــي هـــذا المجـــال. ولكـــن منـــي نصـــيحة خاصـــة للسُـــكرات أنـــتن مليئـــات رقـــة وجمـــال عنوننا الأقحوان،

لَا شَـــيْءَ أَجْمَـــلُ مِـــنْ شُـــعُورِ إِسْـــتِعَادَةِ نَفْسِـــكَ بَعْـــدَ بَعْثَـــرَةٍ وَضَـــيَاعٍ طَوِيـــلٍ. فكـــري مـــع نفســـك، إســـألي نفســـك هـــل تريـــدين هـــل تحبـــين هـــل تســـتطيعين لا تتركـــي أحـــد يـــؤثر عليكـــي

إختـــاري نفســـك والنفـــوس عزيـــزة. والحلـــم لـــيس لـــه تـــاريخ إنتهـــاء إنهضـــي خـــدي نفســـا عميقـــا وحـــاولي مـــرة أخـــرى والحيـــاة هـــي مـــا تتخطيـــه بقـــدميك و الإلتفـــات للماضـــي لتفهميـــه وكـــوني مؤمنـــة بـــأن الاشـــياء التـــي تســـتحقينها لـــن تضـــيع طريقهـــا إليكـــي. وهـــذه نصـــيحة أخـــرى ياســـكراتي الحيـــاة لـــن تقـــف لتراعـــي حـــزن أحـــد إمـــا ان تقفـــي وتكمليهـــا رغـــم إنكســـارك أو ســـتبقى طريحـــا للأبـــد الكـــل منـــا مـــر بمراحـــل ســـيئة تركـــت فينـــا بصـــمة خالـــدة للأبـــد لكـــن لا نتخلـــى عـــن حياتنـــا وكـــذلك لـــيس كـــل مـــا زرعنـــاه قـــابلا للحصـــاد بـــل كـــان بعضـــه دروســـا تعلمناهـــا لنبـــدأ ونحـــاول مـــن جديـــد لكـــن هـــذه المـــرة لـــن نبـــدأ مـــن الصـــفر بـــل نبـــدأ مـــن مـــا تعلمنـــاه كـــوني صـــانعة للحـــل لا تستســـلمي

وتلعبي دور الضحية أحدثي التغيير تقبلي النصائح ولا تنصتي للأقوال السلبية وغدا سيجري دمع عينيك فرحة وترى السحائب بالامانى أمطرت بإذن الله ، دمتم سالمين ودامت عليكم الافراح والنجاحات.

وبالارتقاءات والتميزات مكللين، والسلام عليكم يا أطيب القارئين .

حسيني غفران

سكيكدة /الجزائر

الام مدرسة في الصبر

أحيانا نخضع لتجارب قد نراها من شدة اليأس أنها لا تفتح بمفتاح، نمر بمراحل في حياتنا تجعلنا نتحدث مع انفسنا ونلومها وكأننا نحن من تعمدنا الوقوع فيه لكن بعدة مدة من الزمن تدرك بأن كل ماحدث ماهو إلا تنبيه من عند الله من اجل اخبارنا بأن من يستحق اللجوء اليه هو الله، في احدى الليالي الممطرة كانت هناك أم حامل بفتاة في شهر التاسع ولديها ثلاثة أطفال في يوم لم يكن في الحسبان والذي غير حياة كل العائلة، كانت الأم تطبخ والأبناء يلعبون في الغرفة وفجأة تسمع صراخ الأطفال هرولت عندهم لتعرف ماذا يحصل فتجد إبنها واضع يده على فمه والدم يسقط، فسألت ماذا

حـــدث؟ قالـــت أختـــه كـــان يســـتفزها فضـــربته بالكـــأس بلاســـتيكي وفمـــه كـــان فيـــه جـــرح صـــغير، الأم ذهبـــت لتكمـــل الفطـــور حتـــى ســـمعو الأطفـــال صـــوت غريـــب ذهبـــت الفتـــاة مســـرعة فتجـــد الأم وقعـــت فـــي الأرض صـــرخت صـــرخة لملمـــت كـــل مـــن كـــان فـــي البيـــت إتصـــلت بـــالأب فجـــاء للبيـــت لكـــن الاوان قـــد فـــات فقـــد لا تســـتطيع ان تعـــود تمشـــي كمـــا كانـــت أصـــبح عنـــدها شـــلل نصـــفي وهنـــاك كانـــت ولـــدت تلـــك الأم وأعطـــت الطبيبـــة الطفلـــة لـــلأب مـــن أجـــل أن يأخـــذها ،كانـــت لـــلأم فتـــاة أكبـــر فإعتنـــت هـــي بأختهـــا وتحملـــت مســـؤوليتها كاملـــة كـــان يســـاعدها الأب لكـــن بحكـــم مـــرض الأم والعمـــل فأغلب الوقت خارج البيت .

غـــادرت المنـــزل فـــي ســـيارة الاســـعاف وبعـــدها أخـــذوها لأهلهـــا بحكـــم أن الأطفـــال كـــانو صـــغار لا يســـتطعون القيـــام بهـــا، مـــرت 4 أشـــهر وعـــادت الأم لكـــن كانـــت تتحـــرك بصـــعوبة فـــي الأيـــام الأولـــى وكـــذلك كانـــت تتعـــرض للعنـــف مـــن قبـــل الـــزوج كثيـــرا علـــى أتفـــه الأســـباب ولكنهـــا تحملـــت ذلـــك مـــن أجـــل أن تربـــي أولادهـــا، تحملـــت الـــذل والمعانـــات وخاصـــة أنهـــا كانـــت تربـــي تـــوأم الأمـــر كـــان مرهقـــا نوعـــا مـــا لكـــن هـــي لـــم ترغـــب بـــأن تعمـــل أو تـــذهب لبيـــت أهلهـــا بـــل أصـــرت أن تبقـــى فـــي بيتهـــا وتربـــي أولادهـــا حتـــى كبيـــرو الأولاد وصـــلح الـــزوج أصـــبح لا يعنفهـــا ويـــتفهم بـــالحوار والأولاد أصـــبحت تـــربيتهم يضـــربونا بهـــا المثـــل لـــم يـــذهب تعبهـــا هبـــاء صـــحيح أنهـــا عانـــت وعاشـــت الحرمـــان

لكن عوضها الله بأطفال نعم التربية صحيح أنهم يخطأون لكن في حدود كانت هذه التجربة علمت الأم معنا العائلة وأدركت العديد من الأشياء رأت من كان معها ومن ذهب في أول الطريق وكذلك علمت الأطفال كيف يعتمدون على أنفسهم في مثل هكذا حالات وأن الأم لا تعوض مهما كانو من حولك أناس وأكثر درس كان نوعا ما جميل بأن الحب أفعال وليس أقوال مهما كان الأب عصبي وعنيف عندما وقعت أول من كان معها ولم يترك ولو لساعة هو زوجها كان يذهب من العمل مباشرة إليها وبعدها يذهب للمنزل لتفقد الأولاد، لم يتعب ولا أنه تذمر ساندها حتى عادت للمنزل وأكملت حياتها مع أطفالها وسط عائلتها، كانت قوتها أكبر

من أن يهزمها مرض أو يفشلها في كل مرة تسقط فيها تنهظ، أوقعتها الحياة أكثر من مرة مسحت بها الأرض لكنها واصلت في عزيمتها بأن تكون أم لا مثيل لها وبالفعل كانت كذلك دائما عندما يضعفو أولادها من عثراتهم التي لاشيئ امام ما مرت به يتذكرونا بأن أمهم كانت مدرسة في الصبر وكان الله دائما معها.

بوشاشي هديل / الجزائر _البليدة

بين دهاليز الحياة

قي كل يوم أقف على فتيل الفجر الأبيض، ذاك الذي يفصل بين هزيع واقع مر، و صبح يعج بلأحلام و أشعة الأمل، تراني أمضي سويعات الدجنة أتخبط كالغريق بين بوج بحر لجي، سماءه ارتدت برنس الديجور، ونجومه اندفنت في مقبرة سحب سخماء، أما قرص بدره فبات غربيبا يعلن اجهاض آخر نور له؛ تراني أبحر بين الفواصل البكماء، تلك التي أكتمها طويلا لأجدها تتمرد في زمن أحتاج فيه إلى مزيد من الهدوء، تارة تلقي باللوم علي، و تارة تحاول إثابتي إلى ماض قد عج بها و غاث، أصغي إليها بتململ، أترقب أسهم الساعة و هي تقبل أرقام الزمن، أردد في نفسي:"

ستخمد هذه الحرب بعد قليل، سينتهي الليل، و سيكتم صوتها مجددا بفعل فوضى الحياة"، تارة أنهي تلك التراهات بسلام، و تارة أخرى أجدني بدأت أستسلم للذكريات، بدأت أشتاق للعودة إلى تلك التفاصيل بالرغم من أنها أدمت قلبي و حولت روحي إلى هرشفة ازدحمت بداخلها تجاعيد الزمان، أكابد من جديد و دمعي ينهمر، قد ودعت نسختي تلك بعد أن تخليت عن أجزاء كثيرة مني، كيف سأعود و أفقدني من جديد؟ كنت أعلم أني لو غرقت هذه المرة لن أنجو بعد قط! كان بزوغ الفجر يطول، و مع ذلك انتظره كآخر طوق نجاة سأتمسك به؛ تفترش الشمس صدر السماء من جديد، فيشق ظلامي بريق خيوطها الذهبية و ينير

بصيرة سلطان جسدي المهموم، يوقظ في جوفه لهيب الكبرياء، فيقف بشموخ متصدرا صفوف الذكريات، و يخطو خطواته نحو ذاك النور المنبلق، راسما على بياضه أحلاما قد تملي ما حفر بداخلي من فراغ !

كانت تلك هي ليالي الطويلة التي عج هدوءها بفوضى تعجز عن فك شيفراتها الأسماع، نبض ينادي من همت به لست سنوات، و قد أضيف الواحد للستة فباتت سبعة أبواب لجحيم أبى الاندثار، حب تخليت عنه مرغمة و حكمت على نفسي بالإعدام، حاولت ملأ فراغه بمن حبهم أولى، قلت توجد أمي، يوجد أبي، و معهما إخوتي، وضعت نصب عيناي دراستي و أحلامي، خططت الأوهام و كلي نية بأن أعيد على

أطرافهـــا بقلـــم رصـــاص قـــاتم و ألونهـــا بـــأبهى الألوان.

لـــم تمـــر ســـوى ثـــلاث أيـــام، خـــذلني مـــن ظننتـــه عضـــدي، كســـر نجـــاحي مـــن كنـــت أحســـبه يجمـــع ريـــش الحمـــام و يجعلنـــي أحلـــق بـــه نحـــو الأُفـــاق، الثالـــث عشـــر مـــن مـــاي ثـــلاث و عشـــرون و ألفـــان، الليلـــة المشـــؤومة التـــي فتحـــت أبـــواب التعاســـة و الأوصـــاب، رأيـــت فيهـــا وحشـــا يرتـــدي ملامـــح أبـــي، مخالبـــه خدشـــت و جنـــة أمـــي ووجنتـــي، و أنيابـــه مزقـــت جســـد أخـــي، رأيـــت قـــاتلا متعطشـــا للـــدم، و مقتـــولا يتـــأرجح بـــين الحيـــاة و المـــوت، صرخت فيها عجزا كما لم أصرخ من قبل !

انتهـــى العـــرس، لكـــن الحلقـــات تسلســـلت لتلـــد مسلســـلا هزلـــي، لـــم يكتفـــي بتلـــك اللوحـــة التـــي

حفـــر تفاصـــيلها علـــى صـــخر الـــذاكرة، بـــل حرمنـــي مـــن مزاولـــة الدراســـة و أنـــا علـــى حافـــة التخـــرج، ذهبـــت كـــل الجهـــود ســـدى، و ضـــاعت نهاية الحلم.

مضـــت خمســـة قـــروء و أنـــا ســـجينة للوجـــع، غـــادرت بيتـــي كســـيرة الفـــؤاد، جســـدا بـــلا روح، كنـــت أبكـــي علـــى الأكتـــاف و احتمـــي بـــين الأحضـــان، أجلـــس بـــين الحشـــود و أتلقـــى عبـــارات المواســـاة، لكننـــي كنـــت وحيـــدة! خـــاب ظنـــي بالعائلـــة و الحـــب، بالرفقـــة و الأصـــدقاء، زهـــدت الحيـــاة؛ بـــات جســـدي مليئـــا بالأســـقام، أقســـو علـــى نفســـي حتـــى لا تعيـــد الكـــرة و لا تثـــق فتصـــطف قبـــالتي نهايـــات الـــزلات، لـــم أعـــد اســـتثني أحـــدا! كلهـــم بشـــر، و كلهـــم يعشـــقون ممارسة طقوس الخذلان.

أحببت نفسي بعدها، أحببتني حب الأنانية، لم يعد يهمني شيء سوى راحتي، عافيتي الجسدية و النفسية، تخلصت من سقم التعلق بالأشياء و الأحلام و الأشخاص، بل وجدتني أنجذب إلى من هو أحق بالتعلق.

بات النوم ألذ أعدائي، يجافي جفني و على حدقتاي ينثر تعويذة الهجران، فوجدتني استأنس بركعات أناء الليل، و سجدات تخفف حمل الأثقال، كنت أطيل السجود، و أهمس للأرض بما يحرق روحي، و في كثير من الأحيان كنت أزم شفتاي عجزا عن وصف أوجاعي، لكني كنت على يقين أنه يعلم بما يختلجني، و أنه يسمع بوحي الصامت، و يجيبني برد بما لا يشق سمعي، فكنت استعشر الردود في طمأنينة تعم قلبي،

بـــت أشـــتاقه فـــأتحين أوقـــات الصـــلوات، أداوي الجـــراح بالـــذكر و الـــتلاوات، يـــس و البقـــرة أصـــبحتا رفيقتـــا الـــدرب و الوصـــال، و بتـــاج الـــذكر علـــى مـــدار اليـــوم أطفـــئ لهيـــب الغصـــات، علمـــت أن الضـــحى صـــدقة عـــن المفاصـــل و الأجســـاد، و أنهـــا تشـــفي مـــن الأســـقام، فزينـــت بهـــا ســـويعات الصـــباح، امـــتلأت حيـــاتي بالـــذي خلقنـــي و بـــث فـــي الـــروح بعـــد أن امـــاتتني الابـــتلاءات، فعشـــقتها كونهـــا كانـــت بوابـــة القـــرب و الوصـــال، مـــا عـــادت تغرينـــي تلـــك العلاقـــات العـــابرة و غـــزل الكلمـــات، بـــل إنـــي أريـــده رفيقـــي الـــذي يقـــيم بـــي الليـــل و يـــريح الســـمع بصـــوت خاشـــع ينشـــر صـــدى الآيـــات، أريـــده صـــالحا يســـدد الخطـــى و يأخـــذني معـــه

نحـــو الجنـــان، يغـــازلني حـــلالا، و يحبنـــي كحـــب الرسول لزوجاته.

حمـــدا لله الـــذي أزال عنـــي الغشـــاوة، و غيـــر فكـــري و رغبـــاتي، حمـــدا لله الـــذي وضـــع فـــي قلبـــي زهـــد الحيـــاة، و علقنـــي بحـــب الأُخـــرة و الفوز بالجنات.

حشيش خلود، الجزائر- فسنطينة-

عندما تُرن أجراس الطموح

بخطـــوات ثابتـــة تقـــدمت و أنـــا أرتـــدي البدلـــة الرســـمية و أمشـــي فـــوق البســـاط الأحمـــر ، نظـــرت أمـــامي لأجـــد رئـــيس الجمهوريـــة ينظـــر لـــي والإبتســـامة مرســـومة علـــى وجهـــه ، كيـــف لا و أنـــا صـــاحبة المرتبـــة الأولـــى وطنيـــا فـــي شـــهادة البكالوريـــا ، كـــادت تغـــدرني عينـــاي و تفـــيض دمعـــا بعـــدما تـــذكرت ذلـــك اليـــوم حـــين أعلنت الحرب و أنا أحمل سيالتي و كراستي

قـــررت بعزيمـــة حينهـــا أن فـــي نهايـــة هـــذه الحـــرب ســـأنجح ... نعـــم ســـأنجح بعملـــي المتواصـــل و إجتهـــادي ، و توفيـــق مـــن الله عـــز وجـــل و الله لا يضـــيع أجـــر مـــن أحســـن عملـــه و إن إضـــطررت سأفشـــل فهـــذا بيـــد الله لكـــن الإنسحاب لم أضعه في الحسبان...

و أنـــا أتقـــدم لمنصـــة التكـــريم نظـــرت خلفـــي ، لمحـــت وجـــه أبـــي الـــذي كـــان ينظـــر لـــي نظـــرةً تـــوحي بـــأني جميـــع إنتصـــاراته ، شـــعور لا مثيـــل لـــه ، رفعـــت رأســـي عاليـــا وقلـــت فـــي نفســـي : " تنحـــو جانبـــا فـــإني إلـــى القمـــة قادمة"

وبعـد عـام كامـل مـن التعـب هـا أنـا الأن طالبـة جامعيـة تخصـص علـوم سياسـية فـي جامعـة أحلامي " جامعة الملك سعود . "

مصري أماني \ تقرت \الجزائر

امرأة فولاذية

في ظل تلك الليلة العاصفة هبت رياح نوفمبر العنيفة و بدأ يتلاشى كل شيء الإبتسامة ،الحب ، السعادة جالبة مع طياتها الحزن الذى رسى في بحر حياتها قافلة مليئة بالقهر و الخذلان ،بعد أن أنجبت سبعة أجنة يكبر أحدهما دون الآخر بعامين و حاملة في حضنها الثامن ،طفلة رضيعة أظافر ناعمة عظام هشة خدود منتفخة و حمرة ، لاقت صفعات الحياة بكل قوة.

و حين أرادوا أن يسرقوا منها أبنائها حاربت ،قاتلت حتى نالت حضانتهم .. أتحدث عن إمرأة قاتلت لأجل أبنائها كان بإمكانها أن تتزوج و تكمل بقية حياتها إلا أن سعادة أطفالها كان هو الأهم كرسّت

حياتهـــا لأجلهـــم و هـــي تجـــول و تجـــول بـــين المحـــاكم فـــي كـــل مـــرة كـــان يرفـــع دعـــوة عليهـــا ولكنهـــا كانـــت دائمـــا تفـــوز ،بـــدأت تعمـــل لـــتعلم أبنائهـــا لكـــي لا تشـــعرهم بفقـــد والـــدهم لكـــي لا يشـــعرون أنهـــا قصـــرت فـــي حقهـــم يومـــاً ،ربـــتهم علمـــتهم حتـــى أصـــبحو رجـــالاً يُضـــرب بهـــم الأمثـــال ..كـــان الجميـــع يســـخرون منهـــا هـــل تســـتطيع هـــذه المـــرأة الضـــعيفة مـــن تربيـــة ثمانيـــة أبنـــاء هـــذا محـــال بـــالطبع ستصـــبح متســـولة أو يُختـــل عقلهـــا " لـــم تـــؤثر عليهـــا تلـــك الكلمـــات بـــل لملمـــت شـــتاتها لتصـــنع منهـــا إمـــرأة قويـــة ،إمـــرأة تواجـــه كـــل التحـــديات،إمرأة لا يليـــق بهـــا القهـــر و الـــذل ،إمـــرأة عزيـــزة كريمة فلا تهان.

ردت علـــــــــى ســـــــــخريتهم بالأفعـــــــال لا بالأقول،أثبتـــت لهـــم أنهـــا قويـــة وأنّ لا شـــيء محال.

أوَمـــن حملـــت طفـــلاً فـــي بطنهـــا ملاقيـــة الآلآم و الأوجـــاع ،صـــابرة علـــى الحمـــل و الوضـــاع تنظـــر إلـــى المســـتقبل تخيـــل فرحهـــا و هـــي تـــرى إبنهـــا يكبـــر أمـــام أعينهـــا هـــل تســـتطيع أن تتخلـــى عنـــه ،هـــل تســـتطيع أن تُلقـــي بـــه فـــي إحـــدى مكـــب النفايـــات و تقـــول إنتهـــت حـــاجتي إليـــه ،أوَ تستطيع أن تنام ليلة واحدة و هو بعيد عنها

تلـــك المـــرأة التـــي ينعتونهـــا بالضـــعف و الفشـــل الأكيـــد هـــي عينهـــا المـــرأة التـــي أنجبـــت خمســـة رجـــال و ثلاثـــة بنـــات ،هـــي عينهـــا التـــي تركهـــا زوجهـــا فـــي بدايـــة المطـــاف ،هـــي عينهـــا التـــي لـــم تشـــتكي يومـــاً لأحـــد لتظهـــر ضـــعف حيلتهـــا

،هـــي عينهـــا التـــي تنـــام غميســـة العينـــين و تبتســـم فـــي وجـــه أبناهـــا ،هـــي عينهـــا التـــي عنـــد حاجتهـــا لـــم تجـــد شخصـــا بقربهـــا ،فهنيئـــا لـــك يـــا ســـيدتي لقـــد فـــزت بتـــاج القـــوة و الصـــبر ،ســـأرفع قبـــاعتي و أنحنـــي تعظيمـــاً لـــك ،يـــامَن جعـــل الله الجنّـــة تحـــت أقـــدامك يـــامَن ضـــرب الله بـــك الامثـــال ســـأقول بكـــل فخـــر أنـــتِ قويـــة أنـــتِ محاربـــة أنـــتِ قاتلـــة أنـــتِ شـــجاعة و عظيمـــة .

تقوى جمال / السودان

أنثى باللون الأحمر

المرأة، من تكون؟ من هي؟ هذا السؤال دوما ما يتكرر حول المرأة في النقاشات و المناقشات الاجتماعية، المرأة منذ الأزل كانت ولازالت تؤدي دورا مهما في نهضة المجتمعات، ودعني اقل ان المرأة رمز التغيير، وهي فرشاة الحياة، عندما نبدع في لوحة فنية تكون لدينا الوان زاهية ومساحة كبيرة خاصة للإبداع لكن... دون الفرشاة لن تبدع في شيئ، تماما هكذا المرأة، المرأة هي اساس استمرارية الحياة فهي من تنجب افرادا لملئ هذا الكون، المرأة هي عقل زاخر بالأفكار المتنوعة، هي سيدة نفسها، عجوز في عقلها وطفلة بروحها هي ملكة

بمواقفهـــا لا بعمرهـــا فقـــط وتبقـــى الأنثـــى أنثـــى اينما حلت .

فـــي مجتمعاتنـــا و علـــى وجـــه الخصـــوص المجتمعـــات العربيـــة، نجـــد تلـــك الرغبـــة المظلمـــة فـــي جعـــل المـــرأة بعيـــدة كـــل البعـــد عـــن المجتمـــع لكـــن الحقيقـــة التـــي لا يرغبـــون فـــي تصـــديقها رغـــم ان اعيـــنهم مفتوحـــة علـــى وســـعها ينظـــرون لهـــا الا ان الـــرفض قـــائم لا محالـــة، المـــرأة جـــزء لا يتجـــزأ مـــن المجتمـــع ولهـــذا يجـــب ان تكـــون شـــريكة فـــي ادارة المجتمـــع وتحمـــل شـــؤونه، المـــرأة هـــي صـــانعة الحضـــارة ومربيـــة الأجيـــال هـــي مفتـــاح نشـــأة الحضـــارات الحديثـــة لكـــن للاســـف رغـــم كـــل مـــا تقدمـــه تلـــك المـــرأة العظيمـــة الا ان مجتمعهـــا الـــذي منهـــا خلـــق لـــم يرحمهـــافي العصـــور

القديمة كانت العادات والتقاليد السخيفة تعصر عنق المرأة في مجتمع ذكوري بامتياز، بحيث استغل المجتمع الذكوري العادات والتقاليد والدين لمحاربة المرأة بحيث جعلو منها احد مكملات الرجل كما لو انها جماد وليست بشريا بكرامة و حقوق جعلو منها المجرم الوحيد في القضايا القضايا التي تعاني منها ابسطهم الاعتداء ينظرون للمرأة على اساس انها اساس الجريمة متجاهلين ان الرجل ولا يستحق ان بطلق عليه اسم رجل هو طرف فيها لا بل وهو الجاني الحقيقي فيها، فمذا تعتقد مني ان اسمي هذا المجتمع أوَلاَ يصلح بأن يكون اصطبلا بدل مجتمع وحيوانات بدل افراد.! فوحدها الحيوانات لا تفكر، هل افراد

مجتمعاتنا يفكرون؟ هل انت تفكر؟! يظهرون سلطتهم وعنفهم على المرأة متناسين ان كل رجل في هذا العالم ولد من رحم امرأة، الرجال الحقيقين يقدرون و يحترمون المرأة، في الأسطر القادمة سأطلق العنان لقلمي سأتركه يكتب عن ماهية المرأة وان اردت ان تعرفني من اكون تابع القراءة .

أعظم نساء عرفهن التاريخ :

1 ماري كوري .

من أعظم نساء العالم التي خلدها التاريخ نعم ماري سكوودوفسكا كوري هي عالمة فيزيائية وكيميائية بولندية المولد معروفة بأبحاثها حول النشاط الاشعاعي، هي اول امرأة تتبوأ رتبة الاستاذية في جامعة

باريس كما انها المرأة الاولى التي فازت بجائزة نوبل مرتين، كانت ابحاثها في النشاط الاشعاعي تدور حول دوره في علاج السرطان كذلك عملت على تطوير الأشعة السينية في مجال الجراحة راغبة بذلك ايجاد حلول في مجال الطب، تم التصويت عليها في احد استطلاعات

BBC History Magazine

مجلة بي بي سي التاريخية كأهم امرأة في العالم .

2_ مارغريت ثاتشر .

السياسية البريطانية التي تولت رئاسة وزراء المملكة المتحدة، عرفت بلقب "المرأة الحديدية" لقوتها و ثباتها، اسست

ثاتشر حكومة جديدة في 4مايو1979 وذلك لمنع الانهيار الاقتصادي للملكة المتحدة، تم انتقادها في فترة بأنها عامل يسبب ضعف المجتمع وتأكله بسبب ما وفرته للشعب الا انها ردت بطريقة راقية توضح فيه امر مهم لهم كان ذلك في حوار صحفي دار بينها و بين صحفي لجريدة دوغلاس كاي النسائية

Douglas Kay Women's Newspaper

ان معظم الاشخاص يعتقدون انه عندما تواجههم مشكلة ان على الحكومة حلها، لدي مشكلة، يجب ان تساعدني او انني بلا مأوى يجب على الحكومة ان تعطيني منزلا، فانهم بذلك يحملون المجتمع مشاكلهم الشخصية. هل تعلمون انه لا يوجد شيء يسمى كذلك في المجتمع (تقصد مجتمعا

يعيش برفاهية) ولكن توجد افراد من الشباب و الاناث و توجد عائلات وان الحكومة لا تستطيع فعل شيئ بدون وجود هاؤلاء الأشخاص، فلهذا السبب يجب على هاؤلاء الأفراد تغيير وتحسين انفسهم قبل كل شيئ» كان هذا الكلام من اجمل ما سمعته فهي قالت حقا ما يحدث، حظيت ثاتشر بألقاب اخرى مثل(بطل زماننا) و(بطل الحرية) وبفضل مارغريت ثاتشر اصبحت المملكة المتحدة من أكثر الظول المتطورة اقتصاديا في العصر الحديث في اوروبا .

3_ سنية حبوب .

هي طبيبة لبنانية وهي اول امرأة من لبنان تدرس الطب في الخارج، وهي الخريجة

العربيـــة الوحيـــدة مـــن كليـــة الطـــب النســـائية فـــي بنســـيلفانيا، عملـــت مـــع الصـــليب الاحمـــر اللبنـــاني وقامـــت حبـــوب بإفتتـــاح عيـــادة صـــغيرة تقـــدم خـــدمات مجانيـــة للنســـاء اللائـــي لا يســـتطعن تحمـــل تكـــاليف العـــلاج، عملـــت ايضـــا مـــع دار الايتـــام المســـلمين، حصـــلت علـــى ميداليـــة الاســـتحقاق الصـــحية، بهـــذا اعتبـــرت شخصـــية ملهمـــة مهـــدت الطريـــق للاجيـــال القادمة من النساء .

شخصـــيات عديـــدة مـــن النســـاء حفـــرن اســـمائهم فـــي التـــاريخ مـــا المـــانع فـــي ان تكـــوني واحـــدة منهم؟ ماالمانع !...

عن نفسي أتحدث

اســـمي عبيـــر فـــي عـــام 2024عمـــري هـــو 17ســـنة، لـــدي فطـــرة منـــذ ولادتـــي وهـــي حـــب

الاكتشـــاف والرغبـــة الجامحـــة فـــي الـــتعلم، ومعرفـــة الاســـرار العميقـــة ومـــاهو مخبـــأ، احـــب العلـــم لهـــذا اختـــرت تخصصـــي الدراســـي علمـــي، تحديـــدا اختـــرت علـــوم تجريبيّـــة، نعـــم هـــذه الســـنة ســـأجتاز شـــهادة البكالوريـــا، امضـــيت اثنـــا عشـــر 12 عامـــا فـــي الـــتعلم والدراســـة وفـــي كـــل ســـنة ازداد خبـــرة ومعرفـــة وادراكـــا، فـــي هـــذه المرحلـــة مـــن حيـــاتي ومـــا ســـبقها تعلمـــت امـــورا جديـــدة وانفـــتح عقلـــي عـــن اشـــياء لـــم يكـــن علـــى علـــم مســـبق بهـــا ومـــن اكـــون؟ فتـــاة..! نعـــم انـــا فتـــاة فـــي داخلهـــا رغبـــة قويـــة للـــتعلم لان تكـــون متميـــزة اريـــد ان اكـــون مختلفـــة واريـــد ان اكـــون شخصـــا اريـــده لنفســـي اريـــد ان اكـــون ذلـــك المثـــالي الـــذي اريـــده لنفســـي لانـــي اســـتحق مـــا هـــو افضـــل. انـــا أنثـــى قويـــة وليســـت القـــوة

للرجال وحدهم، قوتي ليست برفع صوتي او بإفتعال المشاكل، قوتي ليست بمجالسة الرجال ومقارنة نفسي بهم، انا قوية بمواجهتي لتلك الصعوبات التي تجاوزتها ولم يتحمل طعمها المر احد معي، انا قوية لاني في سن مبكر رميت على عاتقي مسؤوليات كبيرة تفوق طاقتي لكني لم اهرب بل تحملتها وتقبلتها وتعايشت معها، انا قوية لاني عانيت من مشاكل عديدة اسوئها العائلية لكني صبرت وقاومت رغم التأثيرات السلبية على نفسي

عبير بودوح

بسكرة /الجزائر

الفصل الثاني :

خواطر مُلهِمات

https://www.blogger.com/blog/posts/5081228645872412203

بقلم : بوزيدي ليليا

إمبراطورية النساء

قالو عنهنَّ ناقصات عقلٍ؟! خُلقن ناقصات العقل ياسادة ليتحمّلن حماقة الرجال ويغفرن زلاّتهم ،فسبحان من جعل الرحمة في قلوبِهنّ التي لاتظلم وان قست يوماً والرقّة في أرواحهِنّ رغم قساوة كل شيء حولهن واللطافة في أسلوبهن والجمال في حضورهنّ الأشبه بالفراشات والتجدُّدَ في كيانهنّ رغم تغيُّر الوقت وايقاع السنوات ،هنّ من يُعددنَ أكاديميات في النظام الأُسري باعدادهنّ حرائر ورجال، ليتحمّلن بذلك أتعاب أحمال على أكتافهن لاتتحمله

جبـــال أو رجـــال ورغـــم كـــل هـــذا يســـتمِرن فـــي العطاء.

كيـــف لا والمـــرأة هـــي التـــي باســـتطاعتها تأســـيس دولـــة أمـــان فـــي عينيهـــا يحتمـــي فيهـــا كـــل ضـــائع وتأســـيس مملكـــة مـــن الحـــب فـــي قبلهـــا تأســـر الكـــون ، ومـــوطن مـــن حنـــان يســـع العـــالم، هـــي مـــن تحمـــل الـــبعض مـــن الـــوهج تنيـــر بـــه طريقـــك فيغيـــر نضـــرتك للحيـــاة، وهـــي مـــن تضـــع القليـــل مـــن الســـكر فـــي ايامـــك لتحـــوّل مرّالحيـــاة الـــى حلوهـــا ،هـــي مـــن اقتحمـــت التـــاريخ مـــن بابـــه الأوســـع وســـطرت اســـمها بحـــروف مـــن ذهـــب واســـتحقت بجـــدارة تـــاج العظمـــة فكانـــت المقاتلـــة التـــي ارهبـــت العـــدو وناضـــلت مـــع اخيهـــا الرجـــل بملاحـــم خاضـــت غمارهـــا ببســـالة،وكانت المخترعـــة والطبيبـــة

والمعلمة التي حاربت الجهل بالعلم و الصحفية والرسامة والكاتبة التي حاربت بالقلم ، كل امراة هي مصدر الهام من ربة منزل كرّست حياتها في تربية اطفالها الى امراة امتلكت أعلى منصب في الدولة ،فارفعي راسك يامن انتميت الى مايسمى بامبراطوية النساء.

***

زُمرُّدة

وُلدت فكانت حبيبة أبيها.

آخذة لصفات امها.

اصبحت اختًا فكانت املاً.

تزوجت فكانت سكناّ.

صارت أمًّا فكانت نبع حنان.

تحت قدميها الجنان.

لم تتزوج فكانت ملكة على عرش الجاذبية صائنة لعرض اهلها.

لن يزدها الزواج قيمة ولن ينقصها قدراّ.

اصبحت خالة فكانت أم ثانية.

صارت عمّة فكانت نعمة.

كفاها فخراً أن سورة من القرأن

كُنِيت عليها "سورة النساء"

وانهـــا كانـــت وصـــيّة الرســـول عليـــه الصـــلاة والسلام.

هي السماء التي لولاها ما نزل غيث.

والأرض التي لولاها ما نبت زرع.

رحيق الأنوثة جعلها ؟!

زاهية كالوردة.

رقيقة كالفراشة.

وديعة كالحمامة.

ساطعة كالشمس.

قِنديلة كالنجمة.

مزيج بين القوّة والعطف.

مرّة كالقهوة لكنها ادمان.

شافية كالعسل فيها شفاء من كل داء.

باختصار هي جوهرة بكل حالاتها.

بوزيدي ليليا

بسكرة / الجزائر

كوني أنتي

أنثـــى قويـــة تواجـــه تحـــديات الحيـــاة ،تُحـــب المغـــامرات ،ولا تـــأبى التنـــازل أو الاستســـلام ، تُرحـــب بالثنـــاء عليهـــا ولا تقبـــل الهزيمـــة او زيف المجاملات ، انثى

صـــادقة وفيـــة امينـــة تعتمـــد علـــى نفســـها العزيـــزة ،تـــركض نحـــو النجـــاح والإبـــداع ،تنثـــر رحيـــق كلماتهـــا بكـــل مكـــان كرحيـــق الـــورود ، تســـعى نحـــو الســـلام والآمـــال، تطمـــح دومـــاً بـــالعزم والاصـــرار ، لا تتوقـــف بمحطـــة مـــا، انها تسعى بإستمرار لا محال. . .

_عزيزتي حواء

مهمـــا مـــررتِ بتلـــك الكهـــوف المظلمـــة مـــن حياتـــك ايـــاكِ الالتفـــات او ريثمـــا التوقـــف ،

امـــضِ بخطـــوة ثابتـــة صـــارمة كـــوني جريئـــة قويـــة ذو ثقـــة بنفســـك ،فـــأنتي لا تمثلـــي نفســـك قـــط؛ بـــل تمثلـــي مجتمعًـــا بأكملـــه ، وبِـــك يقـــوى المجتمع.

هالة محمد دغامين/ فلسطين.

فلسفة حواء

مـــن دونـــك لايكـــون للوجـــود معنـــى، لالشـــيء سوى لأنك أنثى

كنتـــي تلعبـــين دور المـــرأة القويـــة ،وبـــداخلك الطفلة النقية ،جل حلمها أن يعم السلام

تســـمعين الجميـــع ولكـــن بـــداخلك بركـــان ،ولا تقـــوي علـــى كـــلام لأنـــه لا صـــاغي مـــن البشـــر لحد الآن

لباس يأس اخلعي فحتما ستحقق الأحلام

طريـــق النجـــاح تســـلكين وتشـــدين الهمـــم، مـــن أجل بلوغ القمم

فكيـــف ولـــو أنكـــي خلقتـــي مـــن ضـــلع مســـتقيم فماذا كنتي ستصنعين ؟

ومهما كانت الدنيا في وجهك تصفع والأيام تبكيكي ولاتشفع ،يوما ما من الفرح عيناكي تدمع

وضحكتك كالنجم في السماء تلمع

لاتكوني ضحية للأحزان وتقيدك بالأغلال

لن تتحطم بداية الأحلام

كم من تجربة فشلتي؟ وكم من احساس فيك قتل؟ وكم تألم قلبك من خذلان الوعود؟ ،تحطم...

لكن لن تدنس أبدا افكارك، ستقودك الدنيا لأصعب المعارك ،وتتعلمين من أخطائك

وينير دروبك في الظلام كضياء النجوم، والقمر

وكنتي فيه كالصياد لايملك سنارا

وعقلك وقلبك كلاهما محتارا...!

فقد مالت بيكي دنيا كما يميل الرياح الأشجار وتسقط اوراقك, وتضنين انها النهاية ولن يزيدك هذا إلا عنادا, وإسرارا وصلبة كالحجارة,

سمائك ستمطر النجاح بدل أن تمطر أمطارا وستسقطين ربما مرة، ومرارا لكن سنسمع عنك أجمل حكاية أنثى، والأخبار ،وستشهد وتكتب عنك الأقلام ،وكأن تلك الأيام مجرد منام

ويعجز حينها عن وصفك الكلام، ويختفي كل مكان

وتبقين أنتي الأنثى التي نراها دائما تسير الى الأمام.

زانو عائشة كريمة

تسمسيلت / الجزائر

ما بالك يا بني

-حزين يا أبي

-ما بك ؟

-في كشف اليوم علمتُ أن الجنين هو فتاه

-وما المحزن في ذلك ؟

-لم أجد من يحمل أسمي في نهاية الحياة

-معك حق ولكن لا يستحق هذا التوتر والقلق كله

-ليس لديك ما تقلق به يا أبي فأنا أبنك الكبير وحامل أسمك

-أبني الكبير نعم حامل أسمي لا

-ماذا تقصد يا أبي؟ أنا أبنك الوحيد

-الوحيد وماذا عن أختك ؟

-منذ متى والفتاه تحمل اسم أبيها

-عندما تحمل همَ أبيها على أكتافها عندما تكون له السند والكتف وقت هجرة الجميع له عندما تعتني به في مرضه وتطعمهُ عند جوعه الفتاه نعمة كبيرة يا بني الفتاه كنز من الله أعتني في أبنتك كثيراً فهي ستكون حاملة لهمك وعبئك ستكون مصدر فرح لك ومهرب من حقد الكوكب

سنا الحنيطي/ سوريا.

رجوع من الهاوية

إن كنت تنوي أن تشهد انكساري

فانتظر وسيفرح انتظاري

سأضحك أخيرًا وسيُحزنك انتصاري

لأني تعلّمت أن أُبحر في وجه التيار.

سأغلق كل دفاتر الحسابات

فقد اكتفيت وتقبّلتها حياتي

بمرِّها وحلوها وبالتقلبات

ما عدت أستجدي إلا ذاتي

وأحببتني بكل مزاجاتي

مهما توالت سقطاتي وعثراتي

فأنا وحدي سألملم شتاتي

سأهتم بنفسي وأوليها كل اهتماماتي

ولن أنصهر ولن أخضع لغير قناعاتي

فأنا عاشقة الحياة والجمال

أزرع الآمال في قمم الجبال

وأصنع الممكن من عُقر المحال

ماعاد لي حيلٌ لجرّ الخيبات أذيال

ولا همّ لي في سهاد الليال

لن تستنزفَ روحي في المقاومة

وسأمشي على هوى الريح وهواي

لا حاجة لي في دفاعٍ ولا محاكمة

أنا سيدة نفسي وأقوى من سواي

جزءٌ مني تساقط وتآكل

لكني مستعدة لأواصل

سأرسم حاضرًا أجمل بالأماني

لن أسمح لفؤادي أن يعاني

وبروح عصيّة كالجلمود

سأنبعث من رمادي إلى الوجود

وأنقّب عن فرحي الموئود

وستعود بهجتي ومعها سأعود.

اسماء خوجة/المغرب

بنتُ حوّاء

الى من تفوه بأنك أختُ الشياطين....

إلى من لقبنك بناقصة عقل و دين...

الـــى كـــل ذكـــر (لا أســـميه رجـــلا) يهـــين المـــرأة ولا يعترف بقيمتها...

تعال ..اسمعني..

هـــي بنـــت حـــواء التـــي خُلقـــت مـــن ضـــلعك، لا لتؤذيها ولكن كي لا تنس أنها قطعة منك.

أهـــي مـــن ذكرنهـــا النبـــي عليـــه الســـلام بالمؤنســـة الغالية.

هـــي التـــي شـــهد القـــرآن الكـــريم بعظمتـــه علـــى كيدها.

هـــي التـــي أعطانهـــا الله نصـــف إرثـــك ،لا استهانة بها ولكنك قوام عليها.

هـــي ســـورة مـــريم ،البينـــة ،المجادلـــة والنـــور ....

هـــي مـــن بُعثـــتْ فـــي وحشـــتك لتكـــون رفيقتـــك ومؤنستك.

هـــي التـــي لـــو صـــلحت كانـــت أفضـــل مـــن ألـــف رجل غير صالح.

هـــي الجنـــة تكـــون تحـــت قـــدميها اذ مـــا كانـــت أمك.

أنت...

أنـــت الـــذي تســـخر مـــن النســـاء ، ألـــم تـــذق طعـــم شوق رجل لفتاة غُرس حبها في قلبه ؟

ألـــم تعصـــف ســـريرتك برؤيـــة تلـــك الجميلـــة تناديك :يا أبي؟

ألم تمطر عيناك دمعا عندما فاز بها زوجها؟

هـذه هـي الأنثـى تغمـرك بحبهـا ولطفهـا فعسـى الله أن يرزق كل أنثى بما يتمناه فؤادها.

وألف تحية لكل رجل يحترم أنثاهُ ويحبها.

عبد الله محجابي أروى -عين الدفلى-الجزائر-

النساء

نحن النساء و الاتي لقبنا بالكيد العظيم نحن الفرص الضائعة التي لا تتكر و لا تعوض و لا تستبدل و إنما خسارتنا خسارة عظيم .

إما كسبنا او التخلي علينا الحلول الوسطى لا تشملنا نحن مثل الذين لامثيل لهم نحن من عجز الوصف عن وصفنا و عجز الشاعر عن الكتابة علينا نحن لا مرادف لنا أشباهنا في العدم لم يصلوا لدنيانا بعد نحن الطريق مالبداية للنهاية نحن الضعف و القوة و الثبات و الإنهيار لا أحد غيرنا هنا نحن أقوى و أقسى مما يتخيل أي كائن على وجه الأرض إبتسامتنا جنة و عيوننا حياة .

نحن الحب و الحياة و الحنان و المودة و العطاء كل الأشياء الجميلة في الدنيا قد

خلقت منا و لنا و فينا . نحن من قاومنا و جاهدنا و ناضلنا و إستطعنا فعل كل هذا . نحن شامخات إلى عنان السماء نحن من وقف لنا الجمال وقفة مطولة متعجب . نحن السحر و البهاء.نحن الأم الحنون و الزوجة الصالحة و الإبنت الناجحة . حواء سر الحياة و ركيزة الدنيا .

المرأة :

هي قوة دهر و إنتصار بعد قهر و جبر لترميم كسر

هي دواءلكل من أتاه نفسه

هي دستور ثابت بدلا من القوانين المؤقتتة

هي أمنية صعبة المنال

هي تتنفس قوة و صلابة

هيا ولوية و لا تليق بها المقارنة

هـــي تهجـــر كـــل الأراض التـــي لا تليـــق بمقامهـــا و حتـــى و إن كلفهـــا الأمـــر أن تعـــيش بـــدون أرض

هي إيمان و توبة عن الذنوب

هي كفوفها شرايين من الطيبة

هـــي لا تعـــوض ضـــع العـــالم فـــي مكانهـــا ســـيبقى فارغا

هـــي أقـــوى مـــن أن تـــدمرها كلمـــات ينطقهـــا أشباه البشر كذبا و زورا

هي حريق فلا تنتظر خوفها من نار

هي لا مثيل لها لو بحثت فوق الدهر دهر

الاء الله العلوي / تونس

بقلم : لينة يحياوي الريشة البيضاء

عندما استيقظت الفراشة

"في أعماق حديقة الروح، حيث تتناثر أوراق الذكريات وتتفتح أزهار الآمال، كانت هناك فراشةٌ صغيرة، جناحاها مبللان بالندى، وألوانها باهتة. كانت تعتقد أنها ضعيفة، منكسرة، لا تستطيع الطيران. فقد سقطت من أغصان الشجرة العالية، وهوت إلى الأرض، وحطمت جناحها الرقيق.

ظنت أنها ستبقى هناك، سجينةً في الظلام، تنتظر الموت. لكنها فجأة سمعت صوتاً خافتاً من داخلها يقول: "أنت تستطيعين". كان صوتاً مألوفاً وغير مألوف في الوقت

نفسه، صوتاً يذكرها بجمالها وقوتها، صوتاً يهمس لها بأن الحياة تستحق العيش.

بدأت الفراشة الصغيرة تحاول، تحاول أن ترفرف بجناحها المكسور، وأن تطير من جديد. كانت كل محاولة فاشلة، لكنها لم تيأس. استمرت في المحاولة، وفي كل مرة كانت تقترب قليلاً من تحقيق حلمها.

وفي يوم من الأيام، بينما كانت الشمس تشرق من جديد، شعرت الفراشة بقوة غريبة تملأ جسدها. رفرفت بجناحيها بقوة، وارتفعت في الهواء. كانت تطير، تطير عالياً، فوق الأشجار والأزهار، نحو ضوء الشمس.

كانت الفراشة قد ولدت من جديد، أقوى وأجمل مما كانت عليه من قبل. كانت قد

تعلمت أن القوة لا تكمن في الجسد القوي، بل في الإرادة القوية والعزيمة الصادقة.هذا هو حال المرأة الطموحة المستقلة التي لا تستسلم للآلام".

***

نجوم السماء.. ونساء الأرض

"تتراءى لي المرأة الناجحة كنجوم السماء، تتلألأ في ظلمات الليل، فتنير الدروب وتبعث الأمل في القلوب. هي كالقمر المكتمل، يسطع بضوئه على البحار، فيهدئ الأمواج ويبعث في النفوس سكينة عميقة.

إنها المرأة التي صنعت من نفسها تحفة فنية، مزجت فيها قوة الإرادة بعذوبة الأنثوية، ورسمت بفرشاة الأمل لوحة حياة زاهية الألوان. هي التي تجاوزت كل الحواجز، وكسرت كل القيود، لتثبت للعالم أن المرأة قادرة على تحقيق كل ما تصبو إليه.

فهي ليست مجرد اسم، بل قصة نجاح، هي إنجاز، مصدر إلهام لكل امرأة تسعى لتحقيق ذاتها. إنها المرآة التي تنظر إليها الفتيات، فترين في أعينهن الإعجاب والتقدير، وفي قلوبهن الأمل والحلم بمستقبل أفضل.

هي القائدة التي تقود بيد من حديد، والقلب الحنون الذي يضم الجميع. التي تلهمنا بالعمل الجاد والمثابرة، وتزرع فينا الثقة بأنفسنا وقدراتنا.

إن قوة الإرادة هي الوقود الذي يدفعها إلى الأمام. التي تمكنها من تخطي الصعاب والعقبات، وتتحمل مسؤولياتها بكل شجاعة. و تجعلها كالجبل الشامخ الذي لا تهزه العواصف.

إن تـــأثير المـــرأة الناجحـــة يتجـــاوز حـــدود الزمـــان والمكـــان. فهـــي مصـــدر إلهـــام للأجيـــال القادمـــة، وتـــزرع فـــي نفـــوس الفتيـــات الشـــابات الأمـــل والحلـــم بمســـتقبل مشـــرق. هـــي التـــي تجعلهـــن يصـــدقن بـــأن لا شـــيء مســـتحيل، وأن بإمكانهن تحقيق كل ما يصبون إليه"

***

كبرياء أنثى

"في ذات أنثى كنزٌ خفيّ،

وقلبٌ نبضه حريّةٌ صريحة.

كبرياءٌ شامخٌ كالجبال،

وعزةٌ في النفس لا تُضاهى.

**

هي القمر في ليلٍ حالك،

ونورٌ يضيء الدروب المظلمة.

هي الشمعة التي تضيء الدياجي،

وتحرق نفسها من أجل الأُمة.

**

قد يبدو كبرياؤها غروراً،

ولكنه درعٌ يحميها من الأذى.

فهي لا تقبل الذل ولا المهانة،

ولا ترضى إلا بالحق والعدالة.

**

في عينيها لمعةٌ من فخر،

وفي قلبها شوقٌ إلى النجاح.

هي الباز الذي يرفرف عالياً،

ولا يخشى صعوبة السفر والطريق.

**

هي الأميرة في قلعتها،

والملكة في عرشها.

هي القائدة التي تقود جيوشها،

وتنتصر في كل معركة.

**

فيا أنثى، حافظي على كبريائك،

واعتزي بنفسك وقوتك.

فأنك جوهرة ثمينة،

ولا تستحق إلا الأفضل".

لينة يحياوي الريشة البيضاء

الجزائر بجاية

ملكة المواقف

ليس دائما ما تنصفنا الحياة...

في كثير من المرات نكون على وشك الانهيار ، على وشك السقوط دون نهوض.

الحياة ليست وردية كما يقال ، الحياة مليئة بالمطبات ، عراقيل ، مشاكيل ، وأيضا أناس سيئين...

بكل صراحة ليس هناك مجال للمجاملة ، الواقع مختلف عن الأفلام وتلك الاحلام السعيدة أو تلك القصص التي في نهايتها يأتي فارس الأحلام أو بطل ما لينقذك ، أنت من عليك انقاذ نفسك ، لا تنتظر أحدا ، وتأكدي أنه لن يأتيك أحد...

جمهور يشجع كل ما هو تافه ، كل ما هو يؤلم الآخر ، لن يهتم أحد لا لك ولا لمشاعرك...

كفى تذللا ، كفى تضرعا لغير الله...

توقع دائما أسوأ ما قد يحدث ، أسوأ المواقف مع أسوأ الأشخاص ، في لحظات أسوأ ، حتى لا تنصدم في النهاية....

لا تنتظر الشكر من أحد ، لا الثناء من أحد ، ولا التعظيم من أحد...

افعل كل ما تفعل من أجل الله وفي سبيل الله تعالى...

الانهزام في ساحة المعركة لن ينتهي الا بموتك ، فمت مرفوع الرأس مقاتلا وليس مهزوما باكيا متحسرا...

ابتســـموا فـــي وجـــه المشـــاكيل ، التحـــديات ، العراقيل ، وحتى في وجه الموت....

لن يصيبنا الا ما كتبه الله لنا...

الطـــرف الآخـــر لـــن يزيـــدك شـــيء ولـــن ينقصـــك شيء ، فلماذا ستهتم ...؟؟؟

علـــى الســـجادة نحـــن ضـــعفاء وفـــي وجـــه العـــدو نستمد قوتنا من الله وبه نكون اقوياء...

فالحمد لله....

ســـتمر تلـــك الليـــالي الســـوداء قريبـــا وســـترجع مجرد ذكرى من الماضي....

رشيدة حزاير

ثقافة الزوجة

إن المـــرأة التـــي تملـــك مـــن العلـــوم أقصـــاها قـــادرة علـــي تغييـــر أمـــة كاملـــة ؛ وذلـــك لأنهـــا تطبـــق مـــا تعلمتـــه فـــي حياتهـــا مـــع مـــن حولهـــا كـــالزهرة التـــي تفـــوح بعطرهـــا علـــي مـــن يقتـــرب منهـــا .فهـــي إذا أصـــبحت زوجـــة تصـــلح لـــك أولادك وتناقشـــك فـــي أمـــورك الكبيـــرة؛ فـــتكن لك أفضل رفيق..

وتكفيك عن أي صديق

لأنها تعرف كل ما يدور في رأسك

بالإضافة لكونها داعم يمر معك

المصاعب دون ضعف ولا تهاون

فالزوجة المثقفة ناجحة

حتـــي إن مكثـــت فـــي بيتهـــا ؛لتكمـــل مســـيرتها فـــي تربية أبنائها

ستربي لك أولادك علي الأخلاق.

الابنـــــاء دائمًـــــا مـــــا يقتـــــدون بـــــأمهم لأنهـــــم يشـــــعرون بهـــــا أكثـــــر ولـــــيس لأن الجنـــــة تحـــــت أقدامها فقط!

بـــــل لأســـــباب مجهولـــــة لا يعرفهـــــا إلا الله الـــــذي يسخر القلوب.

فاطمة عثمان\ مصر

عودة روح

دائما ما أحببنا أشياء ليست لنا لاندري ربما هي لا تحبنا ونحن الذين أردنا التمسك بها فحاولت خلق جروح في أرواحنا لعلها تسلم من حبنا ...لأنها للتدريب أن هناك نقطة يموت فيها الحب والشغف ونترك تلك الأشياء رغم حبنا لها....

نستطيع التخطيط دوماً لتلك الأشياء لكن سوف تبقى

نقاط سوداء محفورة في قلوبنا وكسرا في أرواحنا ورجفة في أجسادنا ...كما يقال نجا من الغرق لكن البحر ظل في دوماً في عينيه أجل ظل ذلك الكتب س يطارده لم ينل منه ظاهراً لكنه قتله باطنا..

.لــذا لا عليــك الطريــق المكســور لايعنــي إنتهــاء الطــرق بــل يمكنــك مــن رؤيــة الطــرق بشــكل أوضــح وأعمــق يجعلــك وأعمــق يجعلــك تــدرك ماهيــة هــذه الطــرق وأيهــم لأصــح والأجــدر أن تسلكه

فلا يعني موت شغفك ....موت روحك

منصوري نوال

ورقلة/ الجزائر

أنا امرأة لا تقهر

أنا امرأة لا تُقهر

أنا نبع حنان لا يجفّ

ففي ظلمة الليل أزرع الورد

ومع بزوغ الفجر ...

أقطفه... أنثره ...

ثم أصنع منه شراب الوفاء دون تعب .

أنا امرأة لا تُقهر

ومشاعري كالبركان لا تهدأ

نسيم الربيع... عصف الخريف... لحن الأيام

لكن بكاء ذلك الطفل داخلي يطرق

مـــن لباســـه تجـــردًا، والجميـــل أن ثـــوب البـــراءة

أراه دون تمزق .

فعـــواطفي بحـــر، وأنـــا لا أســـتطيع البقـــاء دون أن أشعر .

أنا امرأة لا تُقهر

العنوسة لا تكسر عنواني

وطلاق الأسود ليس آخر لون في ألواني

فقوس قزح موجود في كل أزماني .

أنا امرأة لا تُقهر

حملت القوي في بطني فكان رفيق الوجدان

وحملـــت الضـــعيف وعبـــرت معـــه جســـر الأحزان .

أنا امرأة لا تُقهر

ففي الحرب كنت مثل زهرة ولم أذبل

وقدمت جسدي للأشواك دون أن أسأل

فالوطن وطني وآدم هو وطني الثاني .

سأظل أقاتل من أجل العدالة

وأرسم البسمة على وجوه الأيتام

فقلبي يحمل فيضاً من الأمل

ونظرتي تتجه نحو السماء

أبحث عن النجوم، عن الأحلام البعيدة .

أنا امرأة لا تُقهر

فلا تهمني العواصف ولا الأمطار

أنا درب ينحني ولا ينكسر

وسأظل هنا، أكتب قصتي بمداد من صمود

في كل صفحة، أترك أثري

وأعزف لحن الحياة بحب ووفاء .

أنا امرأة لا تُقهر

في داخلي بركان

أغليت بدماء الأبطال وقرارات حاسمة

عزيمتي جحيمٌ من إرادة،

أسير في طريق الصمود، لا أستسلم .

كل تحدٍ يحاول كسر صفوفنا

أستقبله بقبضة من حديد،

فكل من قلل من شأني

سيرى قمراً متألقًا معانقًا السماء .

يا أعداء النجاح، لا تظنوا أنني ضعفت

ففي كل جرح، أكتشف قواي،

وفي كل خيانة، أستلهم الدروس

فقد تحولتُ إلى أسطورة، من لا شيء .

رغم العواصف، أنا الشجرة العتيقة

أغصاني تمتد، تلامس السحاب

وفروعي تحتضن كل أحلام البائسين

فأنا نورٌ يُضيء دروب الظلام.

عقيلة مساعد/بوسعادة/الجزائر

كُونِي كما أنتِ

رغـــم كـــل المآســـي ورغـــم كـــل مـــاهو قاســـي صـــدقيني انـــت اســـتثنائية انـــت قويـــة انـــت إمـــرأة فولاذيـــــة،ارجوكي إبقـــي انـــت إبقـــي حقيقيـــة فـــنحن فـــي زمـــن تشـــابهت فيـــه المواصـــفات إذن كـــوني انـــت إبقـــي طبيعيـــة إصـــنعي بصـــمتك فـــي الحيـــاة إجعلـــي مـــن نـــدوبك خـــرائط تصـــنع طريـــق قوتـــك ثـــابري اســـقطي وإنهضـــي واســـقطي وانهضـــي لكـــن لاتبقـــي مكتوفـــة الأيـــدي فأنـــت لـــم تخلقـــي لتكـــوني عادية.فريـــدة مـــن نوعهـــا انـــت بطباعـــك المجنونـــة وبابتســـامتك الســـاحرة التـــي لا تفـــارق ثغـــرك بضـــحكتك الرنانـــة التـــي لـــو عزفناهـــا لأطلقـــت أجمـــل موســـيقى أنـــت مختلفـــة بشخصـــيتك المرحـــة التـــي تزهـــر القلـــوب جميلـــة انـــت

بنظرتـــك الذباحـــة التـــي لـــو رآهـــا احـــد لســـقط قتـــيلا مـــن جمالهـــا وبطيبتـــك التـــي تســـع العـــالم لاتجعلـــي المجتمـــع يلـــوث برآءتـــك أزهـــري عزيزتي رغم كل خريف قد يمر على قلبك

بقلم بشرى حمّاد /الجزائر .البويرة

كوني قوية رغم الصعاب

داسوا على جذور تلك النبتة ولم يراعوا شعورها

كسروا اغصانها بكلماتهم المجرحة وهي مزالت خضراء

لم يعلموا أن كسر القلب

أشد جرحا على كسر العود

تتقن الرد لكن لم يتركوا لها الفرصة للدفاع عن نفسها استغلوا ضعفها

لم تستطع الرد بقيت مصدومة

لكن سوف يأتي يوما وتسقي تلك الجذور

وتشد الأغصان

وتزهـــــر تلـــــك النبتـــــة وتصـــــبح ثمارهـــــا ناضجة

لا يســـــتطيعون الوصـــــول إلـــــى الثمـــــرة لأن جذورها تفرعت في الأعماق

واغصـــــانها أصـــــبحت قويـــــة مرتفعـــــة نحـــــو الآفاق

فـــــالعبرة أن تتعامـــــل مـــــع غيـــــرك بأخلاقـــــك الحسنة ومعاملتك الطيبة

فـــــالكلام المجـــــرح والصـــــراخ فـــــي وجـــــه أخيك سم يقتل أبهى مافيك

مسعودة تمرحولت \ الجزائر

المُؤنسات الغاليات

جميلتـــي لِمَـــا أنـــتِ يائســـة، وتجلســـينَّ وحيـــدة هكذا؟ !

ألا تعتقـــدين أنـــكِ خُلقتـــي أنـــتِ للســـعادة لا لعبوس وجهُكِ

فأنـــتِ مَصـــدر النـــور بذاتـــه، بـــكِ يســـمو المُجتمـــع بأكمله

بكِ تنير الطُرقات المُعتمة

أنتِ مُربية أجيال عظيمة يسمو المُجتمع بهم

أشـــرقي كنـــورِ الشـــمس، وابعـــدي عـــن طريقـــك الظلام

لما تفعلين بنفسكِ هذا، وأنتِ قدوة لهم؟ !

إياكِ وإن تُقارني نفسك بالآخريات

كوني أنتِ هي أنتِ ..

لا تقومي بتغيير صفاتك من أجل أحد

ولا تقومي بتغيير شخصيتك من أجلهم

مَنْ يُحبك سيحبك كما أنتِ، وسيرضى بكِ كما أنتِ، وأينما كنتِ

ابتسمي جميلتي وكُفِ عن الحزنِ فإبتسامتكِ جميلة، والجميع يُحبها جدًا .

آية مصطفى أبو عبدالله

غزة/ فلسطين.

المرأة العظيمة

المـــرأة العظيمـــة القويـــة ســـتتجاوز جميـــع الصـــعوبات لتكـــون الأفضـــل و الأريـــح، ســتتناقش و تحــزن وتنقهــر لتــربح و تلقــى فــي الأخيــر تلــك الحيــاة التــي كانــت تريــدها و تلــك الأحـــلام الزهريـــة التـــي كانـــت بـــداخلها منـــذ طفولتها ..

كبـــرت و كبـــر معهـــا الهمـــوم و الأحـــزان، زاد التفكيــر وزادت معــه تلــك الــدموع التائهــة التــي لم تتركها يومًا..

فـــي يـــوم ســـتجد نفســـها انتقلـــت مـــن مرحلـــة الطفولـــة إلـــى المراهقـــة و بعـــدها ســـترى نفســـها فـــي المـــرآة فتـــرى امـــرأة أخـــرى، آه لا هـــذه هـــي نعـــم نفســـها، فقـــط وجههـــا تغيـــر و صـــار

كـــالعجوز، شـــعرها أبـــيض بالشـــيب و ملامحهـــا كلهـــا تجاعيـــد و بشـــرتها زرقـــاء و صـــفراء كأنها ميتة ..!

ولكـــن الأكثـــر إندهاشـــا هـــو انهـــا مزالهـــا مراهقـــة، وعنـــدما تزيـــد فـــي الســـن كيـــف سيكون شكلها.. اا حسنا سأقول لك :

امـــرأة كنبـــات أو لا بـــل كتلفـــاز أو أريكـــة تعمـــل و تجتهـــد و تحـــزن و تنهقهـــر و تتوجـــع و تبكـــي ولكـــن عنـــدما تبحـــث عـــن علامـــات جمـــال لاتجـــدها فيهـــا،و عنـــدما تبحـــث عـــن ســـعادة فـــي مـــدار حياتهـــا لا تجـــد شـــيئًا، تجـــد فقـــط العمـــل المتعـــب و الجهـــد الكبيـــر الـــذي تقـــدم كـــل يـــوم من أجل عائلتها أو احبائها ..

نســـت حالتهـــا وانهـــا صـــغيرة وعليهـــا الاعتنـــاء بنفســـها بـــل تـــذكرت أن عليهـــا الاجتهـــاد لتشـــفي

جـــروح أمهـــا و تضـــحك اختهـــا و يفـــرح أخاهـــا وهي تعيسة حقا يائسة من هذه الحياة ..

علـــى المـــرأة القويـــة ان تعمـــل ولكـــن لا تنســـى حياتهـــــا و جمالهـــــا و أنوثتهـــــا و ترمـــــي سعادتها في الخارج ..

كـــل فتـــاة مـــرت بصـــعوبات كانـــت لهـــا كخـــيط معقـــد عليهـــا فتحهـــه لتجـــد الحيـــاة الأســـعد مـــن هذه !..

يـــا فتـــاة و يـــا عجـــوز و يـــا امـــرأة اعلـــم اعلـــم ان الحيـــاة اتعبتـــك و تركتـــك كالميتـــة الحيـــة ولكـــن عليـــك التجـــاوز و ان تجعلـــي الأمـــل حيـــا فـــي ذاتك دائمًا ..

كوني بخير يا صاعدة ويا عظيمة .

بن سعادة غزلان \ تلمسان/الجزائر.

ولادة النور من رماد الألم

كانتْ وحيدةً ...

في ليلها الطويلْ

صوتُ الرياحِ يصفعُ الجدرانَ ...

والحلمُ ثقيلْ

تسيرُ وحدها على دربٍ

تُخالطهُ العواصفُ والشتاءْ

وعينُها للغدِ ترنو ...

للضياءْ.

**

مرتْ بها الأيامُ،

لم تترك لها إلا رمادًا،

ثم قالت :

"هذي البدايةُ ...

من الرمادِ يُخلقُ النورُ الجديدْ

ومن العناءِ تنبثقُ الخطى

وإن طال الطريقُ

فالنهايةُ في يدِ الصبرِ العنيدْ."

**

كانت تحاربُ وحدَها

ضدَّ الزمانِ،

ضدَّ خوفِها،

ضدَّ انهيارِ الأفقِ في عينَيْها،

تحملُ الحلمَ على كتفٍ مُنهكٍ

وتخطُّ خطواتٍ ثقيلةً ...

لكنها تمضي .

تخيطُ أثوابَ الأملِ

من كلِّ جرحٍ عابرٍ

وترتقُ الأحلامَ المهشّمةَ

بصمتٍ كالنصلِ في اليدين.

**

هي التي كُلما سقطَتْ

لم ترفعِ الرايةَ،

لم تخلعِ الحُلمَ عن صدرِها

كانتْ تقولُ :

"إنّي هنا ...

لن أنحني ...

فالحلمُ طينٌ من عنادِ الوقتِ،

إن طالَ النضالْ،

سأصنعُ المجدَ على هيئةِ امرأةٍ

تُقاومُ السقوطَ في عيونِ العالمينْ."

**

كانت ترسمُ قلبَها

على كُلِّ عثرةٍ

وتضعُ عليه حجرًا

فتنبتُ زهرةٌ من صبرٍ

لا يذبلُ في وجهِ الرياح.

**

لم تخفْ ...

لم تعرفِ الخوفَ

كان يقفُ عند بابِ قلبِها

ولا يدخلُ ...

كانت تُشيّدُ معاركَها بالصمتِ

ثم تمضي ...

فهي تعلمُ

أنَّ الحربَ صارت في روحِها

وأنَّ السلامَ يولدُ بعدَ الألمْ

كما يولدُ الفجرُ من رحمِ الظلام.

**

هي المرأةُ التي

ولدت من وجعِ الترابِ

فصارت شمسًا تُقاومُ كلَّ شتاءٍ

ولن تنكسرْ .

إنها قصةٌ كتبتْها الحياةُ

بمدادِ النضالْ

وانتهتْ على قمةِ الحلمِ ...

فوقَ الجبالْ.

ميهوبي أمينة /الجزائر العاصمة

هذه أنا

أنا من أصرت على النجاح

أنا من واصلت الكفاح

أنا من السلالم أوقعوها

حاولوا كسرها

فنجاها الله و زاد رفعتها

ظنوا أنني سأنال منهم

سآخذ أماكنهم ومناصبهم

تعثرت سقطت ووقفت

تحديت واجهت وصمدت

جمل الله خلقي وأخلاقي

أحسن والدي تربيتي

فكنت البنت المهذبة في قولي وأفعالي

لكـــن الضـــباب و الفيروســـات لـــم تتركنـــي فـــي حالي

دعيت ربي أن ينصرني ويعلي مقامي

ويباعد بيني وبينهم بعد الجنة و النارِ

سولاف سباعي\ الجزائر

في سفينة الحياة

شيئا فشيئا يصبح المرء غريبا؛ وسط أهله وإخوانه وخِلانه.

يكتم بصدره أكثر مما يتحدث، مهما كانت علاقته ومدى ارتباطه بهم. كثرة الخذلان تدفع المرء لأن ينأى بنفسه عن الجميع . يخفي سره، غضبه، همومه ومصاعبه.

ودَّ لو يسير في دنياه خفيفاً كنسمة ريحٍ عابرة لا يعرف مَدَاها أحد .

لكنه في ذات الوقت، يخاف السكون ويهرب منه للضجة ولو كانت لا تأتي على هواه، لأنَّ ضجة الحياة أهون بكثيرٍ مِن ضجة عقله. صراخ ذكرياته المؤلمة، تلك التي يحاول جاهدا نسيانها لكن يبدو أننا قادرين

على نسيان كل شيء إلا الألم لا ينمحي بل تبقى آثاره مُعَلَّمةً فينا، فإذا استثيرت ثارت بقوة كأنها تحدث لأول مرة .

لوكان بيدي أنْ أعيد رسم شيء لأعدت رسم طفولتي.

لما سمحت لنفسي بالبكاء ولما قطَّعت لعبتي، لركضت في الرصيف غير مباليةٍ برأي أحد إنْ كنت مجنونة أو خفيفة عقل .. أو أو

للعبت ولو وحيدة بأقلامي بدمية الورق خاصتي ، بحُصيَّات الرمل بأي شيءٍ كان متوفراً و كنت أحبه.

ولكن لماذا!!

لماذا كنت شيئا غريبا، مختلفا، وحيدا ؟

آلاف الأسئلة التي لا نجد لها اجابات، آلاف المواقف. في كل مرةٍ تَرتَجّ بنا سفينة الحياة... تمنحنا شيئا وتأخذ آخر

تمنحنا الخيبة وتأخذ منا الأمان والثقة .

هناك دائما أشياء جديدة نتعلمها من كل تجربة جديدة، لن ألوم نفسي على أخطائي السابقة، الحياة مدرسة نحن طلابها .

سنكبر، سننجح، سنمضي لم ولن توقفنا عثرة طريق.

مبروكة بنت ببكرا الجزائر

اشرقي فقد انطفأ نورك

الشاركة رقم 2

الى متى وانت منكسرة ؟!

الى متى وانت عابسة ؟!

الـــى متـــى وانـــت كطـــائر مجـــروح يســـقط كلمـــا حاول الطيران ؟!

الى متى شمعتك مطفية ؟!

الى متى سوف تشرق شمسك ؟!!

الـــى متـــى وانـــت تنتظـــرين الـــذي يضـــمد جرحـــك الدامي ؟!

إلـــــى متـــــى وانـــــت تحـــــت ظـــــل الكأبـــــة ؟!

رجـــاءا اجيبـــي ولـــو بكلمـــة ،كلمـــة واحـــدة لعلهـــا

توقــف كــل هــذه التســاؤلات وتســكت الفضــول الذي بداخلي.

لتشرق شمسك.

ولترسم ابتسامة على ثغرك الصغير.

حاولي تجبير طائرك المكسور.

اشعلي شمعتك وانثري النور في الارجاء

ضــمدي جراحــك بنفســك ولا تنتظــري مــن سيضمدها.

اخلعي عن مهجتك تلك الكأبة

معزوز دلال

تيارت/ الجزائر

طموح انثى

عندما تغيب الشمس احل مكانها

وعندما ينام القمر اختلي بسمائه

من انا؟

انا فتاة استثنائية اعيش حسب مزاجي

ابني طموحاتي كما تجول بخاطري

لي طريقي ومساري لا يقودني احد

لا ضجيج بحياتي ولا هدوء بساحتي

فراشة اتجول بين عيون البشر واختار ما يليق بي

مغرمة بذاتي؛ اعشق كتاباتي وخواطري الوردية

ايـــامي ليســـت بتلـــك البســـاطة انهـــا مليئـــة بالفخامة والاناقة لربما لاني فتاة !

سعيت وفشلت. غيرت المسار وفشلت

لكني لم أيأس من كل هذا

فراشة ارقص على نغمات الالم

ومن حطام قلبي ابني قصور لي

ومـــن دمـــوع عينـــي اختلـــق الـــف ســـبب لابتسامتي

صامدة في وجه الصدمات

شغوفة بالتحديات

هذه انا! وهذه ملامحي بالحياة

بولزازن صبرينة /الجزائر

ربما اليأس سبب في اكتشاف الذات

رأيتها وقد كان الحزن

باديا على وجهها لم أعهدها عليه من قبل، فمنذ ان عرفتها كانت الصامدة المكافحة القوية التي لا يغلبها اي مشكل وباستطاعتها تخطِّي العقبات بكل سهولة، نعم هي تلك التي كانت تتعامل مع همومها بإبتسامة ونشاط بغيت تجاوزها بأسرع مايمكن تلك التي كانت بصحة جيدة وجميلة نالت اعجاب كل من رآها، تلك التي عجز الرجال على هزمها بل لم يجرؤو حتى على التفكير في مجابهتها ،مابها اليوم ؟! مالذي غير حالها ا؟!! اين ذهب رونقها ؟!! مالذي اصابها اتراها اصابها مكروه ما، كنت انظر اليها واسئلة كثيرة تراودني وعلامات

استفهام كثيرة عالقة بذهني ، لما تغيّرت هكذا ؟! ومالذي حصل لها ؟! فلبثت مليًّا وقلت في نفسي ساتشجع واذهب اليها، جلست بقربها في الحديقة وسألتها مابك وما الذي غيّر حالك من امراة قوية الى زهرة ذابلة، أنت الشجرة التي أثمرت في كل فصل من السنة، نعم انها انت النور الذي كانت منه تستمد الفتيات قوتها ،رجاء قولي لي ما الذي غيرك فاجابتني بصوت حزين يائسا بائسا نعم انا التي كانت قوية كقوة عنتر في معاركه ولكن اليوم انا ضعيفة و اتساقط هنا وهناك مثل و أوراق الخريف اليابسة عجزت ضعفت اصبحت كسولة ولا استطيع حتا النهوض من فراشي، فسكتت برهةًونظرت اليها هذه فترة

ملل وعجز تصيب كل واحد منا ولكن يجب عليك النهوض والتقدم الى الامام ومكانك في القمة يجب عليك تحمل الآلام وتجاوز الفشل والعتبات والمعيقات التي يمكن ان تصيب اي شخص منا وعليك بالصبر فهو مفتاح الفرج إضافة إلى ان طريقنا مليء بالمشاكل ويجب علينا تجاوزها لتشرق شمسك و تشتعل شمعتك و يظهر نورك و واستعيدي رونقك فانت لم تخلق لتكوني حزينة وفاشلة فقولي كلمتك الشهيرة اما أكون او لا اكون .

معزوز دلال

تيارت / الجزائر

إِمْرأُةُ تَتَحدّى صِعَابُ الحَيَاة

ينْتهشُــني ألــمٌ شَــدِيد لاَ أَنــا قَــادرةٌ عَلــى وصْــفه و لاَ الْأيــــام بإســــتِطاعتِها أَن تفعَــــل شَــــئ لِتنْســيني إيَّــاه، ربَّمــا تعَــب السَّــنين! بينمــا كنــت أحــارب لوحْــدي و لَا زلــتُ كــذلك تتــوارى علَــى مَسَــامعي كَلمــات تُشَــجعني تقُــول لــي: قفــي صَــامِدة كالجِبَــال كَــوْني قوِيــة، لا تَهَــابي المُجتَمــع، و بيْنمَــا ذاكرَتــي فــي صِــرَاع دائــم مَــع الــزَّمَن البعيــد المَــدى الــذي لطَالمَــا و لاَ زَال يتَــوارى عَلَــى حَيــاتي كــل مــا جلَسْــت وحْــدي، ينْتــابني شُــعُور غَرِيــب، شُــعُور بــأَلَم ينــتَهشُ كــلُّ جسْــمي و عَقلــي؛ يخــيّمُ الصَّــمْت علــيّ و أبْــدُو و كــأَنّني كــائِن ضَــعِيف لا يقــوَى عَلــى الحِــراكِ أبــداً، يَعُــمُّ الوُجُــوم فــي دَاخِــلِي و يتآكــل نَــار الألــمْ و الْحسْــرة فــي قلْبــي؛ يُخــيّمُ الحُــزنُ كــل

حيـــاتي؛ فتَـــارةً أبـــدُو كَســـفينةٍ غَارقـــة مِـــن الصَّـــعب إنقَاذُهـــا أوْ ربمَـــا كَحُطـــامٍ مِـــن المَبَانِي؛فهَـــل يـــاتُرى سيَسْـــتمِر الحَـــال بِـــي هَكَـــذا أم سَـــيزُول؟ ألَـــم مَـــا بعْـــد ألَـــم و قَهـــرُ السِّـــنِين و تحـــديات الحَيـــاة؛ ارتَشـــفْتُ جَميـــع أنـــوَاع الأَلـــم و الحُـــزن، تـــذَوقتُ طَعـــمَ المـــرُ مـــن حيَـــاةٍ لـــمْ تُعطِنـــي أبسَـــط حقـــوقي؛ و فـــي لحْظـــةٍ قـــررتُ أن أتَّحَـــدى صِـــعَاب الحيـــاة وحـــدِي و أن أَقـــف مـــن جَديـــد و أُجَابـــه كـــل مـــا يعْترِضُـــنِي فـــي طَريقـــي؛ سَـــأكُون امْـــرأةٌ بِقُـــوةِ الحَدِيـــد و صُـــمُود الجِبَـــال، امـــرأةٌ لا تُعـــرف للمُســـتَحيل معْنـــى، سَـــأفْرح و أرقُـــصُ علَـــى الأنْغـــام سَـــأعِيش و أَســـمع تـــرَانيم الفـــرَح و السَّـــعادة، ســـأحبُّ ذاتِـــي و أتقَبلهـــا، لـــن أســـمحَ لشَـــئ أن يُعكِّـــر صَـــفو مزَاجِـــي، سَـــأَعدُّ درْبـــاً جديـــداً أســـلكُه، و أركـــب قطـــار الفـــرح؛ سَأســـافرُ

بفَرحِـي و أبتعِـد و أبتَعِـد إلـى حَيـثُ مـا أدنُـو مـنْ فرْحةٍ جدِيدة و أنتَصِرُ علَى شَجَن الذِّكريَات.

نَدى عبدالكريم جُمعة

ليبيا /الأصابعة

بقلم : سوسن حسن

خرافة الذبول

سحابة سوداوية تهطل فوقي، برهة انسكب الوقت من بين يدي فجرّى الشريط، وأتت النهاية مُقدمًا، ككرسي ساكن لا تحركه إلا الرياح هزتني غيمة، حملتْ بداخلها عمرًا بأكمله.

أرتشف كأس النسيان وأمسح بقاياه العالقة بفيهي؛ لتتسلل رائحة عابقة بيدي ويهتز لها قعر بيتي، ناسيًا أنني ارتويت ظمأً، تداهمني تلك الغيوم وكأنني مجرم لا سبيل لديه للفرار سوى الموت قفزًا، كنت أجبن من أن أفتعل ذلك.

فتحتُ بيدي بابًا ضاع مفتاحه، نزعتُ شِباك العنكبوت العالقة، خطوتُ خطوة فثأر الغبار معاتبًا لي على هجراني لحنايا هذه الأطلال، ثأر وكأنه نار تلتهم كل ما في طريقها، نظرت للمرآة التى كُتبت عليها اسماؤنا، لأجدها كئيبة بدوننا، ذبلنا نحن وهي لازالت مشرقة كشمس أشرقت توًا.

أُغمض جفني للحظات فتمطر عيناي، سمعتُ قهقهات تعلو ويتردد صداها، أحاديث لا تنتهى، تنتشي رغمًا عن أنفك، تزهر كما يزهر الورد حقًا تصبح بستانًا بربيع أبدي لا صيف يطمره.

الآن ماذا؟

يلسعني برد الوحدة محاولًا قتلي لكن عبثًا، هناك بذات البيت المهجور نبتت ياسمينة، قد لا تعي ذلك؛ لكن حقًا بتلك الصحراء توجد زهرة أنبتتها امطار الفراق التي جعلت الأرض خصبة ولينة، وببذرة جديدة نبتت، إذ لا مجال للذبول فلا الأحلام تذبل ولا المشاعر، كُن لنفسك جيشًا حتي لا تقتلع الوحدة جذورك، كن لنفسك الماضي والحاضر والمستقبل.

غنائم المرء تجاربه

"إبـــدء الأن، حـــدد النقطـــة التـــي انطلقـــت منهـــا؛ لتعـــود إليهـــا مـــرة أخـــرى حـــاملًا كـــؤوس نجاحـــك، ومُرمرِمًـــا عثـــرات وجـــراح الطريـــق بلـذة تحقيـق الحلـم الـذي ركضـت لأجلـه كـل هـذا الطريق"

تتكبلنـــا قيـــود الكســـل، والمصـــاعب، عنـــد بدايـــة الطريـــق إلـــى القمـــة، جبـــالًا لا يهزنـــا شـــي، نزئـــر أمـــام كـــل مـــن يحـــاول تحطيمنـــا، نخطـــط، ونرســـم، ونســـقط، ونبكـــي، ونـــنهض، فـــي سبيل الوصول.

نفتـــرس المصـــاعب، نحلـــق عاليًـــا بأحلامنـــا، يضـــحك مشـــيب رأســـنا بإنجازاتنـــا، وشـــمس

أعيننـــا تُشـــرق، وتُمطـــر غيومنـــا فرحًـــا، وتتراقص قلوبنا طربًا.

ســينجلي ضــباب الطريــق، ونصــل إلــي القمــة بعــد زرف ســيل الــدموع، ونــنفض غبــار الطريق عن أكتافنا.

قــد لا تهــتم البــدايات بمــا نحــن عليــه بعــد عودتنــا لهــا، لكننــا نعــود محملــين بغنــائم الطريــق التجــارب نصــبح أكثــر صــلابة، وفخــر بأنفســنا مــن ذي قبــل، تكمــن روعــة البــدايات في الدافع الذي تمنحنا له عند انطلاقنا منها.

"حــاولي، واســتمري، ووأصــلي، لكــن لا تقفــي عنــد نقطــة البدايــة، فــأنتي لــم تخلقــي عبثــاً، مــا زرعكــي الله لتــذبلي فــي أرضــكِ، أنــتِ مــنّ تكتبين عنوانك فتماسكي"

سوسن حسن -سونا \السودان

يا صغيرتي

(رفـــض أن يراهـــا أو يســـميها رفـــض فكـــرة تقبلهـــا لـــم يطمـــئن علـــى صـــحتها أو صـــحة أمهـــا لأنـها فتاة)

الأم تحدث رضيعتها

أســـمعي يـــا صـــغيرتي ولـــدت اليـــوم وكتـــب لـــك الشـــقاء للأبـــد مثـــل أي فتـــاه فـــي هـــذا العـــالم كـــوني قويـــة لـــيكن جمالـــك الـــداخلي أهـــم مـــا يميـــزك كـــوني عنيـــدة ولا تتنـــازلي عـــن حقـــك لأحـــد كـــوني ذكيـــة فالقلـــب إذا كُســـر يمكـــن ترميمـــه أمـــا العقـــل إذا ذهـــب لـــن يعـــود أبـــداً حياتـــك عبـــارة عـــن تجـــارب فيهـــا ســـم العقـــارب وشـــهد النحـــل ســـتخذلين مـــن قريـــب وتـــريين

الشـــهامة فـــي غريـــب لا تقعـــي فـــي حفـــرة الحيـــاة وإذا وقعتـــــي فيهـــــا أصـــــنعي ســـــلم لنفســـــك وأخرجـــــي ، وتـــــذكري دائمـــــا رد المعـــــروف لأي إنســـــان فمـــــن أكرمـــــك أكرميـــــه ومـــــن أســـــتهان بـــــكِ أكرمِ نفسك عنه

سنا الحنيطي / سوريا

وانتصرت عنك

أصعب شعور يمر به الانسان هو الظلم كيف لك أن تعطي أنساناً قلباً مليئاً بالحب ويعطيك الظلم والخيبات المتتاليه ويتمنى لك الفشل في حياتك

ظلمت قلبي عندما أحببتك ظننتك تكون المصحح لحياتي وعلاجي كنت اراك بلسماً لجروحي وتراني خيبات أملك وانزعاجاتك وأمراضك النفسيه وصفتني بالفتاة المزاجيه لأنني تركتك وأنتبهت على نفسي كنت ألجأ اليك بأحزاني وأفراحي وأمراضي ولن ارى منك سوى كلمة نعم وأوك خيبت آمالي بك اصبحت انت الظالم العنيد لحياتي بسبب عقدك النفسيه وها أنا أبدأ حياتي رغم ظلمك وعنفوانك لي وأهمالك بدأتها لوحدي بدونك

وســـــأكملها لوحـــــدي بـــــدونك بنجاحـــــات لأنـــــي وجدتك أناني لاتريد الخير لي رغم حبي لك

ولاء ماجد مالك العيساوي

العراق

أنا من أصنع المجتمع

وأسأل نفسي دون سبب

من أنا؟

أجيب: هل أنا مجرد نكرة ؟

فلا فرق بين وجودي و عدمه

لي إسم يُذكر فقط وقت المصلحة

خُلقت لأكسر من قلبي كل مرة قطعة لأملأ بها فراغا في قلب غيري

خُلقت لأختبر الألم كثيرا ، فأُجنب الآخرين مرارته

خُلقت لأكون متبرعة في هذا العالم

لأرمم قُلوبا و أُشفي جراحا

لأجد حلولا و أُساعد جميع من حولي

فـــإن لـــي أيـــادي خُلقـــت لتُطبطـــب علـــى قلـــوبِ المخذولين

فـــي كـــل مـــرة تـــدعوني الكثيـــر مـــن الخيبـــات للصـــراخ، فأتنهـــد بصـــمت و أكمـــل مســـاري، ليس من أجلي، بل من أجل غيري

خُلقـــت لأصـــنع خيـــرا يُنســـى، و معروفـــا يُنكـــر، و أملاً يبقى و يُمحى صانعه

اســـمي يُنســـى بعـــد جهـــد مبـــذول، و تعـــب محصـــول، و بعـــد عنـــاء مـــن أجـــل مـــن لا يستحقون.

فهـل أنـا حقـا نكـرة بعـد كـل تلـك الجهـود و ذاك العناء؟

أنـــا لســـت كـــذلك، أخطـــأت كثيـــرا فـــي حـــق نفســـي حـــين ظننتنـــي بـــلا قيمـــة، فأنـــا مـــن أختـــار كيـــف أكون، و من أكون

إن اختـــــرت الضـــــعف و الهـــــوان صـــــنعت مـــــن نفســـــي نكـــــرة علـــــى هـــــامش المجتمـــــع، و إن اختـــــرت العـــــزم و القـــــوة و الصـــــبر كنـــــت أنـــــا المجتمع بأكمله

فـــــإن ذبلـــــتُ ذبلـــــت الأمـــــة، و إن انحرفـــــت انحرف المجتمع

أنـــا ابنـــة بـــارة، أخـــت ناصـــحة، زوجـــة صـــالحة، و أم صبورة

أنـــا مـــن أمـــنح الأمـــان لمـــن لا أمـــان و لا ســـند لـــه، و صـــبرًا جمـــيلًا لمـــن نفـــذ صبـــره، فأنـــا مـــن أطمـــــح دائمـــــا أن أرى الوجـــــوه مبتســـــمة، و القلوب راضية مطمئنة

أنـــا لا أحتـــاج لإثبـــات كـــم أنـــا قيمـــة، فأنـــا أدرك أني ثمينة لدرجةٍ لا تستحق الاثبات

أنـــا لا أنتظـــر التقـــدير مـــن أحـــد فأنـــا ممتلئـــة بتقـــديري لـــذاتي، و أدرك كـــم أســـتحق ذاك التقدير

أنـــا لأنّـــي غاليـــة أحمـــي نفســـي بحِجـــابي و لا أصـــافح الرجـــال، و لأنـــي غاليـــة لا أتســـكع للفـــت الأنظـــار، هـــذا لأنـــي غاليـــة و لـــيس لأنـــي معقدة،

أنـــا لســـت نصـــف المجتمـــع، فأنـــا مـــن أصـــنع المجتمع،

و بحيـــائي و عفتـــي، أصـــنع أجيـــالا، جيـــلٌ قُـــدوةٌ لجيـــل، و لـــيس بتقليـــدي لغيـــري مـــن النســـاء، و لا بمنافسة الرجال

فأنـــا أعـــرف كـــم أن قيمتـــي عاليـــة عنـــد الله فزيننـــي بالعفـــة و الحيـــاء، و جعلنـــي مـــن أُربـــي الأجيال.

زروالي مفيدة

خنشلة / الجزائر

من أنتِ؟

تتعالى بأصواتٍ أفكاري

وبواقعي تُفْني أحلامي

وصرخاتُ أسراري تتوالى

فاضحةً تعلنُ أوزاري

أَيُّنا أنتِ ابنةَ حواءِ؟

فإنَّا بِداخلكِ نتساوى

ءالطفلةُ أنتِ أمِ الشابة؟

أم أنَّكِ المليحةُ الجادة

أوِ الجدةُ أنتِ ذاتُ البهجة

فللروحِ... لا أرقامَ ولا هيئة

ولا لونُ شعركِ يَعْنينا

ولا نعومةُ جلدكِ تُجْدينا

ولا الكونُ يراقبُ خُطُواتِك

ولا بشكرٍ سيغمرُ وجناتِك

فمملكتُكِ أنتِ لها الملكة

ولعمركِ صيحي أنا البطلةُ.

ريهام فاروق علي /مصر

قدوتي امي

لـــم أملـــك كلمـــات تعبـــر لحبـــي لكـــي، فـــأنتي الفؤاد و الحياة و نور عيني

يـــا مـــن ربتنـــي و كانـــت عمـــود صـــعودي، ألـــف تحيـــة لـــك و ســـلاما يـــا حبيبتـــي ، انتـــي الـــروح و مـــا ، انتـــي الماضـــي و الاتـــي، انتـــي كـــل مـــا أملـــك و كـــل مـــا فقـــدت حتـــى الان انتـــي وتـــين قلبـــي و بؤبـــؤ عينـــي فكلاهمـــا لا يمكـــن العـــيش مـــن دونهمـــا فانـــت همـــا، يـــامن تحمـــل طيشـــي وشـــغبي و مشـــاكلي اســـفة علـــى مـــا بـــدر منـــي يـــا غـــاليتي يـــا وردة حـــديقتي انـــت الكمـــال لـــي يـــا روح قلبـــي انتـــي الحيـــاة لـــي، يـــا مـــن الجنـــة تحـــت اقـــدامك مـــا العظـــيم الـــذي فـــوق رأســـك، امـــي حبيبتـــي ، ماما غـــاليتي اقولهابكـــل اللغـــات احبك

لكي عشقي يا من ربتني يامن تعبت في حملي يا من كانت سندا لي اقولها وافتخر بها انتي سبب نجاحي بل انتي كل نجاحي ، يا من امسكت بيدي و علمتني اولى خطواتي، أسأل الله العظيم ان تكون اولى خطواتك في الاخرة في الجنة

يا من علمتني اولى كلماتي اسأل المولى عز و جل ان يثبتك عند السؤال و يجعل اولى كلماتك الحمد لله فوزا بالجنة يا من علمتني اصول حياتي و كانت ذرعا يحميني حماك الله من كل اذى يا من اعطتني الحياة اسأل الخالق ان ينقص من عمري و يزيده في عمرك غاليتي فالحياة بدونك كجسد بلا روح

مهما قلت وو فعلت لن اوفيكي حقك و ما قدمتي لي

يـــا هـــديتي مـــن الـــرزاق يـــا جنتـــي علـــى الارض كنتـــي و مـــازلتي قـــدوتي الاولـــى فحمـــدا كثيـــرا و شكرا عظيما

الحمد لله

فاطمة الزهراء بلعربي .

تيبازة /الجزائر

السلام عليك يا صديقتي

انهـــا الســـاعة الثانيـــة لـــيلا أمســـكت قلمـــي ودفتـــري وجلســـت فـــي غرفتـــي لوحـــدي كالعـــادة أكتـــب و أعبـــر عمـــا يجـــول فـــي خـــاطري تجـــاه موضـــوع العقبـــات و العراقيـــل التـــي قـــد تحـــدث للإنسان في حياته

أســـألك ســـؤال مـــن منـــا لـــم يواجـــه معضـــلات و مشـــاكل و عراقيـــل فـــي حياتـــه ؟ مـــن منـــا لـــم يمـــر على أشخاص سلبيين عكروا مزاجه؟

مـــن منـــا لـــم تعصـــف بـــه ريـــاح الحيـــاة و تـــرده فـــي زاويـــة وحـــده؟ قلوبنـــا تحمـــل رســـائل كثيـــرة منهـــا أبحنـــا بهـــا ومنهـــا تركناهـــا فـــي قلوبنـــا. فـــي الحقيقـــة المـــرأة هشّـــة جـــدا تهزمهـــا كـــل

كلمة صغيرة من بضعة حروف نظرة قاسية لم تعتد عليها من قبل.

ها أنا أطلقت العنان لحبر قلمي ليكتب ويقول لابأس يا حبيبتي القارئة لابأس هكذا هي الحياة الدنيا أيام تحبينها و أيام تكرهينها لاحزن يدوم ولا فرح يبقى هذه الدنيا تحمل في طياتها دروسا مليئة بالدروس و العبر و الأحكام التي لا حصر لها لاتبقي منغمسة في الأحزان بل قاتلي من أجل هذه الحياة واعلمي ماهو هدفكِ وكيف تصلين الى ماتريدين كلنا مررنا بفترات صعبة و أيام عصيبة لكننا حاولنا الانتصار والوصول إلى القمة بالتغيير المستمر بأنفسنا الدنيا لا تستحق أن نعبس عليها هكذا لأنٌ كل شيء مؤقت إذن لكل أنثى

اتركـــي العنـــان لنفســـك بنفســـك ركـــزي معـــي جيـــدا كـــل كبـــوة فـــي حياتنـــا هـــي فرصـــة جديـــدة للنمو و التقدم فلا عبوس بعد اليوم

ايمان بوبطيخة.

جيجل /الجزائر.

سعيدة بكوني أنا

طيبة حنونة

طفولية مجنونة

أترك أثرا أينما وطئت

أرسم البسمة اينما حللت

كزهرة بعد ذبول تفتحت

بأجمل الألوان تزينت

بأندر العطور فاحت

ضمدت جراحي بنفسي

بمفردي لممت شتاتي

وحدي لونت حياتي

تجاوزت خيباتي

تجرعت كؤوس الألم

ضقت مرارة الخيبةو الندم

لكن للفشل لم ولن أستسلم

كلما ضننتم أني هزمت

كلما اعتبرتموني خمدت

عدت من جديد وأنرت

شمسا ساطعة أحرق كل معيق

صنعت من ألمي جمرا أنير به الطريق

لست من يليق بها الإنطفاء

فكلي شموخ، كلي كبرياء

بركاني أوميمة

الشخصية الجوزائِيّة

مشاعر زائفة وشخصية جوزائية شُكلت .

أكبـــر وأضـــخم أكذوبـــة ممكـــن أن يعيشـــها الإنســـان الإنخـــراط فـــي حيـــاة أفـــراد يتظـــاهرون الإهتمام... الأخوة، والحب ...

طعنـــة الخنجـــر كانـــت أرحـــم مـــن طعنـــة الخيانـــة، والغدر

تجرعت ذلك السم حد جماد دماء شراييني ..

تبـــا لـــي يـــا أنـــا أســـير التفاهـــة، ومصـــاحب الأمانـــة، وكاســـب لصـــفوف الألفـــة، والمحبـــة مشـــكلتي أننـــي أعـــيش بصـــدق بنيـــة، وإخلاص ..

أنـــا هـــي المـــرأة التـــي خـــذلت، وطعنـــت مـــن أقـــرب أنـــاس لكلمـــا تـــذاكرت بكيـــت تألمـــت وتجرعـــت المرارة حد التخامي ....

تحطمـــت فعـــلا أن تضـــع كامـــل ثقـــة فـــي أشـــخاص تراهم الأمان أكبر غباء، وخطاء تقترفه

تفاهات التقارب هي ...

عانيـــت الأمـــرين، وســـلمت بـــالواقع، وانغمســـت فـــي نـــار الخـــذلان، وغســـلت قلبـــي فـــي مـــاء العبرة

سلمت بفكرة لا ثقة في الغير

أنـــا امـــرأة جعلـــت مـــن ذاتهـــا صـــلبة كـــالفلاذ مرحة بعد أن كسرت

تعافـــت بالوحـــدة، وتيقنـــت أن الأمـــور ستحســـم لصالحها ...

كـــأن الســـيف اقـــتحم منـــالي، ومـــزق جســـدي لأشلاء بعد الخيانة .....

هـــاه أنـــا امـــرأة خـــذلت وتعافـــت بعـــد الإنكســـار وبثت طاقة مفعمة جديرة بالإنسانية....

حينهـــــا فقـــــط تشـــــكلت فِـــــيَ الشخصـــــية الجوزائية ...

حواء أحلام البويرة /الجزائر

امرأة مُلهمة

(An inspiring woman)

مُلهمة أنتِ امرأة كالتاريخ لا يعاد ولا ينسى .

خلقتي من ريشة فنان كمنحوتة في صخر متمرد تفاصيلها تثير حروباً بلا رصاص.

سيدة كل النساء بفكرها انتصرت بابتسامتها واحتلت عقارب الوقت بثقتها، كاقحوانة شذية وغصن زيتون أخضر لايكف عن العطاء .

تلك التي صمدت وابتسمت وكأنها لم تتذوق طعم المرارة يومًا .

إلى كل امرأة صنعت حدودها بنفسها وشقت طريق الثبات وسط صخور التحديات ولم

تتعثـــر أنـــت مُلهمـــة بكـــل مـــافيكي عصـــفورة جشـــن تنثـــر تغريـــداتها كســـمفونية عشـــق تســـلب الفكر والعقل معًا .

مُلهمـــة حيـــرت العلمـــاء بقاموســـها وعلمـــت أجيـــال بأكملهـــا، ســـيدة النســـاء وصـــديقة الســـهر وملكـــة عـــرش أنوثتهـــا، مـــن اســـتطاعت أن تحتمـــل ألـــم نـــزع جنـــين مـــن أحشـــائها وهزمـــت بقوتهـــا مخاضـــها حاملـــة وجعهـــا علـــى هيئـــة دموع فرح لقدوم مولودها .

بكـــل حالاتهـــا مُلهمـــة، وطـــن بـــلا هويـــة وتأشـــيرة دخـــول للقلـــوب بـــلا إذن، عنفـــوان بـــلا كلـــل أو ملـــل، روح لكـــل مـــن لايحمـــل روح، هي حافة الثبات والإنهيار معًا .

متمـــردة لينـــة هـــي لنفســـها الســـاقي إن لـــم يســـقها أحـــد كزهـــرة صـــحراوية وســـط صـــحراء

قاحلـــة ثابتـــة الجـــذور متعطشـــة فقـــط للعطـــاء، فأي إلهام ذاك هو أنتِ !!

تعجبنـــي أنثـــى قـــوس قـــزح تخطـــت فكـــرة أن يلونهـــا أحـــد تلـــون أحلامهـــم قبـــل أحلامهـــا بـــلا هدف .

امـــرأة لايعرفهـــا أحـــد تـــدرك نفســـها وتســـتيقظ بعـــد كـــل كســـرٍ لهـــا مؤمنـــة بأنهـــا ونفســـها فقـــط وراء كل نجاحاتها .

أنثـــى متوهجـــة بالحكمـــة وســـط عـــالمٍ مليـــئ بالضـــجيج، ابتســـمي فقـــط ابتســـمي مُلهمتـــي ليبتسم معك كل من هو حولك، وتذكري .....

لاتقـــارني نفســـك بأحـــد فـــأنتي الوحيـــدة التـــي تحددين قيمتك أنتِ حقًا لا مثيل لكِ .

يـــا امـــرأة الإلهـــام كـــم أرى فـــي صـــمتك حيـــاة وفـــي هـــدوئك نعـــيم وفـــي عنفوانـــك مدرســـة وحتـــى لحظـــات ضـــعفك قـــوة تصـــنعين لغيـــرك عالمًا مليئًا بالحب والأمان .

ماذا سأكتب لأوفيك حقك مُلهمة الكون ؟

ولكنـــي ســـأقول فـــي نهايـــة ســـطورٍ بـــدأتها بـــكِ، وسأختمها بكِ

مُلهمتي .....

أنـــت فقـــط مـــن ســـيكتب قصـــة حياتـــك فاجعليهـــا تســـتحق القـــراءة، أنـــت وحـــدك التـــي لـــم تكتفـــي بتحقيـــق أحلامهـــا بـــل كنتـــي ولا زلتـــي حلـــم يُلهـــم الآخرين لتحقيق المستحيل .

أنـــتِ وطـــن لكـــل مغتـــرب وحـــدود لكـــل تائـــهٍ بـــلا وطن .

قولي لي .....

كيف السبيل لأُخبرك بأنك مُلهمة .....

مُلهمـــة فـــي قوتـــك وضـــعفك وفـــي جبروتـــك وحنيتـــك فـــي احباطـــك وفـــي عنفوانـــك وحتـــى فـــي خســـاراتك تنهضـــي وتتحلـــي بالصـــبر وتزهـــري لتبقي مُلهمة .

كم أنتِ حقًا مُلهمة ....

امرأة السلام بلا استسلام

Woman of peace without surrender

أحلام محمد الملحم

الأردن

قررت ان اكون

مشـــتتة فـــي أفكـــاري، فـــي ثنايـــا عقلـــي، مبعثـــرة، مترددة، خائفة من البداية.

بـــين الوقـــوف و المضـــي، بـــين التقـــدم بخطـــوة أو الرجوع بخطوات.....

(أوو)، أيـــن أنتـــي، و مـــاذا بـــكِ، لمـــا تغيـــرت، لمـــا هـــذا الركـــود، أيـــن حروفـــكِ، أيـــن كلماتـــكِ، أيـــن الجمـــل التـــي يُصْـــعَبُ فهمهـــا، أيـــن شـــغفكِ، .حـــ.....حسننا لحظـــة إنتظـــري، مـــاذا عـــن حلمـــكِ، قبـــل 5 ســـنوات، كنـــت أراكِ، لاحظتـــــك، ســـــمعتكِ تتكلمـــــين، خـــاطبتني، أريـــد الغُـــدُوَ كاتبـــة، أريـــد أن أكـــون قُـــدْوَهْ، أريـــد حريـــة فـــي التعبيـــر، أريـــد متنفســـا، أريد عالم خاص بي وحدي.....

لـــ.....لحظة واحـــدة، أهـــذه أنـــتِ؟!، لمـــا تغيـــرت ملامحـــكِ، أيـــن برائتـــكِ، مـــن تجـــرأ علـــى قتـــل روحـــــكِ؟!، (أوو) هـــــل تســـــمعين صـــــدى أفكـــــاري، (أوو) هـــــا أنـــــا هنـــــا أنظـــــري نحوي!!!!!

-بصـــرخة- لا، تـــوقفي، هنالـــكِ حافـــة، إلـــى الهاويـــــة ســـــتذهبين، وراء فكـــــر ســـــخيف تركظين، في ظل قبيح تتمسكين.....

حســـننا، واحـــد، إثنـــان، ثلاثـــة، أعـــد الســـؤال ثانية، من أنت مجددا؟؟.....

-أجابـــة بعـــزم- أنـــا كاتبـــة، ولـــدت لأكـــون كاتبـــة، الكتابـــة أنـــا و أنـــا بالكتابـــة أكـــون، عالمـــا صـــنعته وحـــدي فمـــن أنـــت لتكـــون، لا تـــدعي اللطـــف معـــي، لـــن أصـــدقك مجـــددا، لـــن أســـتمع لـــكَ،

لـــيس لـــكَ حـــق التعليـــق، إبتعـــد، إرحـــل، غادر.....

ســـأكتب، ســـأعيش لأكتـــب، حتـــى لـــو تبعثـــرت الحـــروف و مـــات صـــدى الكلمـــات، و تفرقـــت الجمـــل، سأنشـــئ حـــروف و كلمـــات و جمـــل يكون ليَّ فيها صدايَ الخاص.

بريكي أوميمة، الجزائر، ولاية عين تموشنت.

الكتمان

الكتمـــان شـــعورٌ مـــؤلم و مـــؤذي لكنـــه مـــريح، تكـــتُمَ مـــا بـــداخلك وتتـــأذى أفضـــلُ مـــن البـــوح بـــه وتلقـــى السُـــخرية والاســـتهزاء بـــهِ، وربمـــا نظرات الشفقة.

احببتُـــكَ وكتمـــتُ مشـــاعري خوفـــاً ألا أخســـركَ..... وتُهـــانُ مشـــاعري... كتمـــت دنيـــا مـــن المشـــاعرِ والحـــبّ والوجـــع.... خوفـــاً مـــن ذلـــكَ اليـــومِ الـــذي تمنيـــتُ بِـــه أن يكـــونَ مـــوتي... ولا افارقـــكَ بـــه.... أردتُـــك أن تكـــون لـــي ملكـــي انـــا وحـــدي... أبـــاهي العـــالمَ بـــك وبحبـــك لـــي... كنـــت وســـتكون انـــتَ أكبـــر أوجـــاعي وأجمـــلُ اختيـــاراتي ودنيـــاي... وابتســـامتك لـــي تـــردُ عـــافيتي... أنـــا اعتـــرفُ الـــذنبَ لـــيس ذنبـــك... الـــذنبُ ذنبـــي... أحببتـــكَ وأخفيـــت مشـــاعري..

كتمـــت حبّـــي وأحلامـــي معـــكَ.. خوفـــاً أن لا أهـــانُ... خوفـــاً مـــن ان تقـــول لـــي، انـــا لـــيسَ لـــكِ أنـــا أحلـــم بـــامرأة اخـــرى غيـــرُكِ.. كنـــتُ أتعـــذب فـــي الســـاعةِ ألـــفُ مـــرّةَ؛ بســـبب غيرتـــي عليـــكَ.. لكـــن فـــي النهايـــةِ خســـرتُكَ؛ بســـببِ كرامتـــي التي سيطرت على مشاعري.. وكبريائي

خوفاً من الرفض ..

ولاء ماجد مالك العيساوي/ العراق

الخاتمة

" المـــرأة كيـــان مُلهـــم بحـــد ذاتـــه ، فمـــا بالـــك اذا امتلكـــت شخصـــية مُلهمـــة، أثّـــرت وغيـــرت فـــي نفســـها و و ســـطها ومحيطهـــا، ولمـــا لا فـــي العـــالم ككـــل ، وماكانـــت لتســـتحق وســـام الإلهـــام الا باجتيازهـــا طريـــق معبّـــد بالمطبـــات والمصـــاعب مـــن أشـــخاص وضـــروف إجتماعية ،بيئية ونفسية.

تحيـــة شـــكر وتقـــدير لكـــل انثـــى شـــاركت معنـــا فـــي هـــذا النســـيج الأدبـــي النـــاعم الملـــتحم فـــي آن واحد والذي صُنع بكل حب منّا والينا.

تحيـــة عطـــرة لكـــل قارئـــة لـــه كمـــاتمنى لهـــا قـــراءة شـــيّقة وماتعـــة بـــين طياتـــه، وأقـــول لهـــا الالهـــام يليـــق بـــك ومتواجـــد داخـــل طاقتـــك

الأنثوية فقط حاولي ترجمته واضهاره ليرى النور وينور لك حياتك.

وختاما تحية لكل رجل ساند انثاه ورافقها إلى القمّة فصان الأمانة ونفذ وصيّة الرسول صلى الله عليه وسلّم ورفق بالقوارير".

** ** **

قائمة الكاتبات المشاركات

1/بوزيدي ليليا
2/عقيلة مساعد
3/بشرى حماد
4/مسعودة تمرحولت
5/معزوز دلال
6/زروالي مفيدة
7/عائشة كريمة زانو
8/هالة محمد دغامين
9/أماني مصري
10/اروى عبد الله محجابي
11/سنا الحنيطي
12/نادين حدانه
13/أسماء خوجة
14/ ايقان محمد
15/سولاف سباعي.
16/ناجي منال فاطمة الزهراء.
17/نوال حمودي
18/رشيدة حزاير
19/ألاء الله العلوي
20/لينة يحياوي
21/فاطمة عثمان
22/ ماريا عمر كتابة
23/سوسن حسن
24/ولاء ماجد مالك العيساوي
25/منصوري نوال
26/رانيا سمية
27/مبروكة بن ببكر
28/يسرى سلطان
29/ماجدة بنت يوسف بنت أحمد حربوش
30/ريمة عبيزةusthb
31/أو ميمة بريكي
32/حسيني غفران
33/إشراق فرطة
34/ميهوبي امينة
35/ آية مصطفى أبو عبد الله
36/ بن سعادة غزلان
37/ تقوى جمال
38/بركاني امينة
39/رهام فاروق علي
40/حشيش خلود
41/بوشاشي هديل
42/ سحر زغلول
43/ عبير بودوح
44/ حواء أحلام
45/ فاطمة الزهراء بلعربي
46/احلام محمد الملحم
47/ايمان بو بطيخة
48/عماري أسماء
49/بولزازن صبرينة
50/ندى عبد الكريم جمعة
51/آية بودار

أحبة الضاد

تصميم : همس الجنة